يا عمال العالم اتحدوا !



الاتحاد
جريدة يومية

* الأربعاء ٣ حزيران ١٩٨٧، الموافق ٧ شوال ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/١٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة * יום רביעי - 3.6.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 17/44 - 3.6.1987 - Price: 60 Agorah

مصادر عسكرية بريطانية :

ليبيا أوشكت على البدء بانتاج صواريخ ارض - ارض بلاستيكية

● أبو ظبي - «كونا» - نقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، أمس، عن مصادر عسكرية بريطانية ان الجهود الليبية من اجل تطوير وانتاج صواريخ محلية بلاستيكية ارض - ارض باتت قريبة من النجاح.

وأضافت المصادر انه على الرغم من جميع المحاولات التي بذلتها الحكومات الغربية طيلة السنوات القليلة الماضية من اجل اعاقة انتاج هذه الصواريخ الا ان ليبيا باتت قريبة من الدخول في مرحلة الاختبار التي تسبق البدء بالانتاج.

وتوقعت مصادر بريطانية ان تبدأ ليبيا بانتاج صواريخ متقدمة نسبياً على الصعيدين التكنولوجي والعملياتي خلال سنوات.

وقالت هذه المصادر ان الصواريخ التي تخطط ليبيا لانتاجها يبلغ مداها ٥٠٠ كيلو متر تقريباً.

اليوم يبدأ أسبوع التعليم العربي :

نشاطات واسعة ومتنوعة في جميع تجمعات المواطنين العرب

□ يوم الثلاثاء (٦/٩) - مظاهرة الألوف امام الكنيست □ اليوم، مسيرات تظاهرية لطلاب المدارس في الناصرة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، اليوم الاربعاء (٦/٣)، اسبوع التعليم العربي الذي قررت تنظيمه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي ودعمته جميع السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية التمثيلية في الوسط العربي وفي مقدمتها لجان اولياء امور الطلاب.

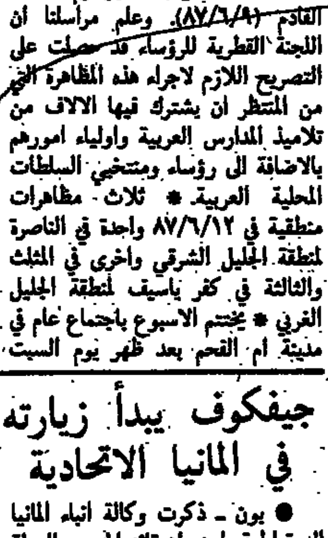
وتجري خلال هذا الاسبوع نشاطات متنوعة في جميع تركزات المواطنين العرب (نـدوات واجتماعـات ومسيـرات ومظاهرات وغيرها). ويتضمن البرنامج القطري لهذا الاسبوع النشاطات المركزية التالية: * مظاهرة امام الكنيست في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم (٨٧/٦/٩). وعلم مراسلنا ان اللجنة القطرية للرؤساء قد حصلت على التصريح اللازم لاجراء هذه المظاهرة التي من المنتظر ان يشترك فيها الالاف من تلاميذ المدارس العربية واولياء امورهم بالاضافة الى رؤساء ومنتخبي السلطات المحلية العربية. * ثلاث مظاهرات منطقية في ٨٧/٦/١٢ واحدة في الناصرة لمنطقة الجليل الشرقي واخرى في المثلث والثالثة في كفر ياسيف لمنطقة الجليل الغربي * يختتم الاسبوع باجتماع عام في مدينة ام الفحم بعد ظهر يوم السبت (٨٧/٦/١٣) ويشترك فيه رؤساء ومنتخبو السلطات المحلية العربية ومسؤولو اقسام المعارف فيها والمربون والنقابيون واعضاء الكنيست العرب وممثلو الرأي العام المهتمون بشؤون التعليم العربي ومصيره.

□ مسيـرات تـظاهـريـة في الناصرة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ينطلق الوف الطلاب الثانويين في مدارس الناصرة، في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاربعاء، في مسيرات تظاهرية كل من مدرسته عبر شوارع المدينة باتجاه مقر جمعية الشبان المسيحية في المدينة في اطار النشاطات التي تقام في الناصرة وفي سائر القرى والمدن العربية في اطار اسبوع التعليم العربي.

وتنتظم هذه المسيرات وغيرها من النشاطات في الناصرة بمبادرة من الاعضاء النصراويين في لجنة متابعة التعليم العربي بالتعاون مع بلدية الناصرة ومديري المدارس ولجان اولياء امور الطلاب ومجالس الطلاب وممثلي المعلمين.

وتختتم المسيرات بمهرجان خطابي في مقر جمعية الشبان المسيحية في الساعة الحادية عشرة والنصف. وسيتكلم فيه ممثلون عن لجنة متابعة التعليم العربي وبلدية الناصرة واولياء امور الطلاب ومجالس الطلاب في المدارس الثانوية. (طالع الافتتاحية).





محادثات ريغن - كول في المانيا الاتحادية

● بون - «كونا» - أعلن، أمس، هنا رسميا ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وعقيلته نانسي سيقومان، بعد ظهر الثاني عشر من حزيران، وعقب انتهاء زيارتهما الى برلين الغربية بزيارة خاطفة الى العاصمة الاتحادية بون.

وسيرافقهما في هذه الرحلة المستشار الاتحـادي، هلموت كـول، وعقيلته. وسيجري ريغن وكول مباحثات في العاصمة الاتحادية. كما سيعلن كل من ريغن وكول بيانا سياسيا قبل استئناف الرئيس الامريكي سفره مساءً بطريق الجو عائدا الى واشنطن.

جيفكوف يبدأ زيارته في المانيا الاتحادية

● بون - ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن» ان قائد الحزب والدولة البلغاري، تودور جيفكوف، وصل أمس الى بون في زيارة رسمية الى المانيا الاتحادية تستغرق أربعة ايام.

وافادت «كونـا» بأن جيفكـوف سيجري، خلال هذه الزيارة، مباحثات مع كل من رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر والمستشـار هلموت كـول ورئيس مجلس النواب فيليب يتينغر.

واشارت «كونـا» الى ان زيارة جيفكوف الاولى الى المانيا الاتحادية كانت قبل ١٢ عاماً وبعد أسبوعين فقط من قمة هلسنكي.

وذكرت «كونا» ان جيفكوف كان أجل زيارته هذه المقررة في خريف ١٩٨٤ نظراً لموافقة بون على نشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى من طراز «بيرشينغ - ٢» على اراضيها.

رئيس وزراء الاردن يزور اليونان

● عمان - «وص.ف» - علم من مصدر اردني أن زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن، وصل أمس الأول (الاثنين) الى أثينا في زيارة رسمية لليونان تستغرق ثلاثة أيام.

ويجري الرفاعي، خلال زيارته هذه، مباحثات مع اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني.

ويرافق رئيس وزراء الاردن، في زيارته، طوقان الهنداوي، وزير التربية الوطنية وعلي غندور، رئيس شركة الطيران الجوية الاردنية (عالية).

ردود فعل اسرائيلية متشفية بمقتل رشيد كرامي !

● تل ابيب - تميزت ردود الفعل التي صدرت عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين، حـاليين وسابقين، على جريمة اغتيال رئيس الحكومة اللبناني، رشيد كرامي بـالتعبـير عن «الارتيـاح» و «التشفي» !

فقد نشرت صحيفة «عل همشمار» على صدر صفحتها الاولى (امس - ٦/٢) تصريحاً لمصدر امني كبير جاء فيه ان «كرامي كان يعتبر اسرائيل والجيش الاسرائيلي العدو رقم واحد للبنان وبالطبع فليس هنالك ما يؤسفنا في غيابه» !!

اما صحيفة «هآرتس» فقد اجرت حديثاً مع عميلة سابقة لجهاز «الموساد» الاسرائيلي في مدينة طرابلس اللبنانية تدعى شولا كوهين - كيشيك، حول اغتيال كرامي. ورداً على السؤال عما اذا كان اغتيال كرامي «جيداً أم سيئاً لليهود ؟» (!) قالت عميلة «الموساد» السابقة: «أعتقد اننا غير ملزمين بالتأسف على موته» !!

لمناسبة يوم الطفل العالمي:

تدشين روضة اطفال في مجدل شمس المحتلة

● مجدل شمس - لمراسل خاص - افتتحت اللجنة النسائية في الجولان المحتل ولمناسبة يوم الطفل العالمي روضة اطفال في مجدل شمس. وكانت قد افتتحت اللجنة في العام الماضي روضة مماثلة في بقعاثا اطلقت عليها اسم «براعم تشرين».

ويذكر ان هذه اللجنة جرى تشكيلها منذ عام واتخذت من مجدل شمس مقراً لها. وتضم في عضويتها ٥٠ امرأة. واخذت على عاتقها دفع نشاط المرأة الفعال في المجتمع في مرتفعات الجولان السورية المحتلة الى الأمام.

امر عسكري بفصل معلمة عن العمل بعد ٢١ سنة من الخدمة

● القدس - لمراسل خاص - تلقت المعلمة فدوى اللبدي امراً موقعاً من المدعو مئير هيمن، الضـابط العسكـري لشؤون التعليم، يعلمها بموجبه انه قرر فصلها عن العمل لأسباب تتعلق بـ «الأمن العام» ابتداءً من الاول من حزيران الجاري.

ويذكر ان المعلمة المذكورة هي عضو في اللجنة العامة لمعلمي الحكومة وعضو مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم وعضو لجان المعلمين الدمقراطيين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار هو الاول من نوعه حيث أنه موقع من ضابط عسكري.

وعم السخط الاوساط النقابية جراء هذا القرار الجائر والذي سيحرم المعلمة المذكورة من حقوقها وأتعابها بعد خدمة دامت ٢١ سنة.

منع تجول في بلاطة

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية، ان سلطات الاحتلال فرضت، امس، نظام منع التجول على مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس اثر انطلاق مظاهرة في المخيم تندد بالاحتلال.

اصابة جندي نيبالي في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - اصيب جندي نيبالي من جنود قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان بجروح خطيرة عندما انفجرت قذيفة «مورتر» قرب مركزه في جنوب لبنان.

وأبلغ الناطق بلسان القوات الدولية، تيمور غوكسيل، وكالة الانباء الكويتية ان مصدر قذيفة «المورتر» هو احد مواقع الميليشيات الحدودية العميلة لاسرائيل بالقرب من بلدة ياطر في القطاع الاوسط.

«نوفوستي» : جريمة اغتيال كرامي تصب في مصلحة اسرائيل ومن يدعمها !

● العالم، من أقصاه الى أقصاه، يندد بالجريمة ومرتكبيها ● القذافي: دم كرامي وشهداء لبنان يستصرخنا للوقوف في وجه الطائفية ●

● بيروت - عن اذاعة «صوت الشعب» و«كونا» - اعرب مجلس الوزراء السوفييتي عن مشاعر الحزن والاستنكار للمؤامرة التي اودت بحياة الرئيس رشيد كرامي والتي دبرها اعداء لبنان والشعوب العربية.

واعربت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية عن اسفها لمقتل الزعيم السياسي اللبناني رشيد كرامي مشيرة الى ان صفحات ناصعة من تاريخ تطور العلاقات السوفييتية - اللبنانية مرتبطة باسمه.

وقالت «نوفوستي» في تعليق لها امس، ان اغتيال كرامي يهدف الى تعقيد الوضع في لبنان واعاقة الجهود الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط ورص الصفوف العربية. ووصفت كرامي بانه شخصية حكومية مرموقة تمسك خلال سنوات حكمه بنهج سياسي ثابت لبلاده يقوم على اساس الحياد وعدم الانحياز وتعزيز التعاون مع الدول العربية.

واضافت «نوفوستي» ان جريمة اغتيال كرامي تصب في مصلحة اسرائيل ومن يدعمها لانه تصدى وبسالة لاتفاقية ١٧ ايار المهينة وطالب بشدة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية ودعا الى تعزيز استقلال لبنان وحماية اراضيه والدفاع عن سيادته.

واشارت «نوفوستي» الى ان كرامي عمل وبصورة مبدئية على ايقاف الصدامات بين اللبنانيين من اجل اعادة السلام والهدوء الى لبنان على اساس الحوار السياسي.

ونوهت بان رئيس الحكومة اللبنانية انتقد وبشدة السياسة الامريكية في لبنان والشرق الاوسط ودان التدخل الامريكي في شؤون لبنان الداخلية ودعم الولايات المتحدة لاسرائيل.

واختتمت «نوفوستي» تعليقها بالقول ان اغتيال كرامي يأتي في وقت تكتسب فيه فكرة عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط مزيدا من التأييد وتتكثف

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

توقع الاعلان اليوم عن تشكيل الحكومة السودانية الجديدة

● الخرطوم - «كونا» - اعلن رئيس وزراء السودان، الصادق المهدي، أن المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة قد انتهت وأنه سيعلن عن استحداث اربع وزارات جديدة.

وقال للصحفيين ان التشكيل الحكومي الجديد قد يعلن اليوم وسيضم احزابا من جنوب البلاد اضافة الى حزب الامة الذي يرأسه وحزب الاتحاد الدمقراطي.

واضاف ان معظم القضايا المختلف عليها قد حلت خلال المشاورات التي استغرقت ثلاثة اسابيع ودارت الخلافات

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

اعلان اضراب مفتوح في سجن الخليل اثر اعتداء دموي على السجناء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف المحامي جواد بولس، أمس الثلاثاء، بعد زيارته لسجن الخليل عن وقوع اعتداء دموي وأسع النطاق شمل عشرات السجناء الفلسطينيين هناك نفذته ادارة السجن أمس الاول.

وأفاد المحامي بولس بأنه شاهد أثار الضرب على اجساد المعتقلين. وأبلغ ان خمسة منهم ادخلوا الى الزنازين في حين كانت دماؤهم تسيل بينما نقل سادس وهو منير قعقور الى المستشفى. وعرف من بين السجناء الجرحى كل من: خالد نافع وعمران الاطرش ويوسف بياض.

وروى المعتقلون لمحاميهم بأنهم كانوا في غرفهم وفي أثناء حملة تفتيش عادية داخل الغرف وبسبب «مزاج» الادارة أخذ السجانون يتفردون بالمعتقلين على شكل مجموعات صغيرة لا تتعدى الواحدة منها خمسة معتقلين ويضربونهم ضربا مبرحا بالركل والقيود.

واضاف المحامي بولس ان السجناء في سجن الخليل، اعلنوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجا على ممارسات ادارة السجن بشكل عام وعلى الاعتداء الأخير بشكل خاص.

ويطالب السجناء باقامة لجنة تحقيق لتقوم بالكشف عن دوافع هذا الاعتداء ولتقديم المسؤولين الى المحاكمة.

وعلم ان ادارة السجن قطعت الماء الساخن عن السجناء كما انها حرمتهم من «الفورة». وعلم، أيضاً، ان المحامي بولس سيقدم شكوى ضد ادارة السجن باسم موكليه.

ويذكر ان ادارة سجن الخليل لم تف بوعودها ولم تحسن ظروف المعتقلين كما كانت وعدتهم ابان اضرابهم عن الطعام قبل شهرين.

بدء نشاطات أسبوع المسرح الفلسطيني في «الحكواتي» لذكرى شهداء بير زيت

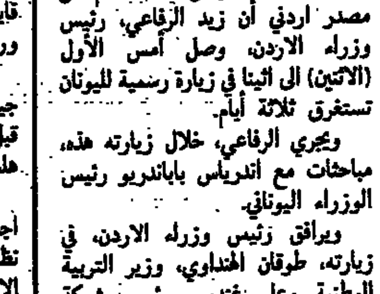
● عروض لمسرحيات «المتشائل» و «لكع بن لكع» و «أغنية مشوه حرب» بالاضافة الى عروض لفرقتي «المسرح الفلسطيني» و «الحكواتي» ●

● القدس - لمراسل خاص - افتتـح، أمس الاول (الاثنين)، في مسـرح «الحكواتي» في القدس المحتلة اسبوع المسرح الفلسطيني الاول بمبادرة من اللجنة الفنية في جامعة بير زيت وعلى شرف شهداء جامعة بير زيت.

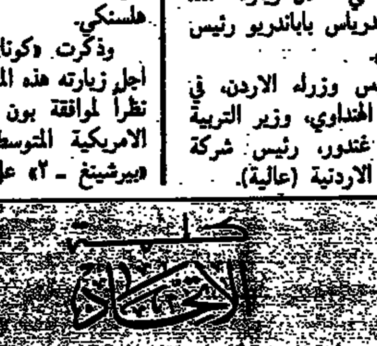
والقى الدكتور سعدي الفقيه، رئيس امناء جامعة بير زيت، كلمة في الافتتاح. كما القت سكرتيرة اللجنة الفنية في الجامعة رنا سنان كلمة اخرى. وعرضت ليلة أمس الاول، مسرحية «عند اللزوم» لفرقة المسرح الفلسطيني.

وسوف يستمر هذا النشاط الفني حتى يوم الاحد القادم. وتضمن البرنامج أمس الثلاثاء (٦/٢) عرض مسرحية «من العاقر». واليوم الاربعاء ٦/٣ ستعرض فرقة المسرح البلدي النصراوي مسرحية «أغنية مشوه حرب من الوحلة أ» وسيعرض مسرح «النزهة» (الحكواتي) مسرحية «عنتر في الساحة خيال». وسيعرض الفنان محمد بكري يوم الجمعة ٦/٥ مسرحية «المتشائل». وسيعرض مسرح «الجوال» - سخنين، يوم السبت ٦/٦، مسرحية «لكع بن لكع».

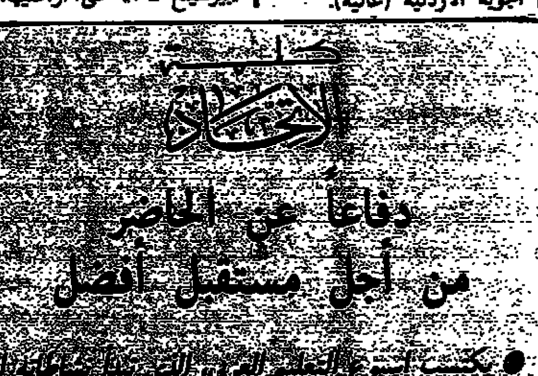
وستعقد يوم الاحد في ختام اسبوع المسرح الفلسطيني، ندوة تقييمية للمسرح الفلسطيني.



كلمة الاتحاد



دفاعاً عن الحاضر من أجل مستقبل أفضل



● يكتسب أسبوع التعليم العربي الذي تبدأ نشاطاته اليوم وتستمر حتى ١٢ الجاري، أهمية بالغة في هذا الوقت بالذات على صعيدين اثنين:

■ الأول : الأوضاع العامة للوسط التي آل اليها جهاز التعليم في البلاد جراء التقليصات الحكومية في الميزانيات المخصصة له والتي لم تتوقف منذ عدة سنوات وترتبت عليها عاماً بعد عام اغلاق المزيد والمزيد من المدارس والغرف الدراسية وفصل الاف المعلمين والمستخدمين ناهيك عن تآكل ساعات التدريس ومناهج التعليم.

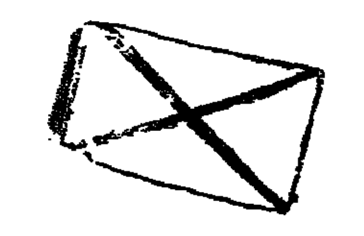
■ الثاني : مقابل هذا الواقع العام المزعج [illegible] لأوضاع التعليم في الوسط العربي التي لا تزال متخلفة [illegible] ومجردة من أدنى مقومات التقدم والتطور على نحو [illegible] التي بلغها جهاز التعليم في الوسط اليهودي.

ان المعلومات بصدد أوضاع التعليم العربي التي تم الكشف عنها في سياق التحضير لأسبوع التعليم تكفي لاقناع أي انسان عادي بالغبن المجحف اللاحق بأبناء الجماهير العربية عبر [illegible] مثيله حتى في أصقاع العالم المتطور التي يتباهى حكام [illegible] بالانتساب اليه.

وليس أسبوع التعليم العربي مجرد مناسبة لاطلاق صرخات الادانة وتصريحات الشجب والاستنكار، وكل ذلك ضروري للغاية، وانما أيضا نقطة انطلاق في سبيل نقل الكفاح من أجل تطوير التعليم العربي الى مستويات أكثر فاعلية في ظروف تنامي قوة الجماهير العربية ورسوخ أطرها التمثيلية والشعبية وزيادة وحدة صفوفها، ولفت انتباه أوسع الفئات الى خطورة استمرار الوضع المزري الراهن لجهاز التعليم والى الارتباط المباشر بين هذه المسألة وبين المستقبل الذي نتوق اليه.

والى جوار كل ذلك، وفوقه سيكون أسبوع التعليم العربي مناسبة لتوكيد العلاقة المباشرة بين وضع التعليم عموما وفي الوسط العربي خصوصا ووضع سائر الخدمات الاجتماعية وبين السياسة الرسمية التي تنتهجها المعادلة الحاكمة، مناسبة نشير فيها بالاعتماد على معطيات الواقع، الى ان شريكنا في الخسارة الفادحة جراء هكذا سياسة ليس الا الشعب الاسرائيلي نفسه ما لم ينتبه حكامه ويصحوا من سكرة غرورهم وعنصريتهم ووحشية نهجهم.

(«الاتحاد»)



زالت كل الوزارات تجهل، حتى اليوم، رسمياً على الأقل، كم هي كلفة انتاج هذه الطائرة التي «ابهرت الجميع» في اتخاذ قرار انتاجها، واستثمار هذا المشروع «كمشروع قومي هام، لا مثيل له» كما جاء على لسان المستفيدين المباشرين: ممثلي الصناعة الجوية، الذين يهددون، برغم كل ما تقدم، بان «ايقاف مشروع طائرة «لافي» معناه القضاء على الصناعة الجوية في اسرائيل».

اليوم، بعد انكشاف هذه الحقائق في الجلسة قبل الأخيرة للحكومة - يواصل الخبر - سيطالب بعض الوزراء باجراء «فحص عميق» للمسألة! اذ كيف يدار مشروع عملاق كهذا في طريق - لا طريق، وبدون قرارات»؟

وحيال هذا الوضع، لا ندري ان كانت الحكومة سوف تتملص، هذه المرة ايضا، من المبادرة الى اقامة لجنة تحقيق رسمية، حول قضية طائرة «لافي» التي فاجأت عددا كبيراً من الوزراء، فاهتز حماسهم لمواصلة تطوير انتاج الطائرة، بعد ان كانوا أكثرية في الحكومة!

ويعزينا في هذا المجال ما يعزي المؤمن حين يموت قريب له او عزيز فيقول: الله اعطى، الله اخذ ونحن نقول: امريكا اعطت لتطوير مشروع «لافي» وامريكا اوقفت العطاء!

❖ نسيم ابو خيط ❖

، في داخل حزب المعراخ، منطقة ييب تطالب بفك الوحدة القومية الحكومية فوراً

بب - اعلنت يوم
تي قيادة حزب
المعراخ في منطقة تل ابيب، «تمردها» على القيادة الحزبية المعراخية العليا، مطالبة بالانسحاب الفوري من الحكومة الذي يعني حل التحالف مع الليكود.

وعلى خلفية ذلك قررت القيادة المعراخية العليا تأجيل موعد مؤتمر الحزب الذي كان مزمعا عقده في الخامس والعشرين من الشهر الحالي (حزيران) في مباني الأمة في القدس الغربية.

ويعيد المراقبون اسباب تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الى تخوف القيادة الحزبية من الأغلبية في الحزب، ولقطع الطريق على المؤتمر من امكانية اتخاذ قرار يقضي بالانسحاب من حكومة الوحدة القومية.

ويقول الياهو شفايزر، سكرتير منطقة تل ابيب الحزبية «آن الأوان ان يقول الحزب كلمته وان لا ينتظر حتى تتكلم القيادة العليا». ويعلل اسباب «التمرد» الحاصل في المنطقة الى الاقتناع السائد ان استمرار حكومة الوحدة القومية يعني استمرار الجمود السياسي والاقتصادي والاجتماعي. «وان حزب «العمل» اصبح اقلية في الحكومة، فان لم يتركها بنفسه اليوم سيطرد منها غداً».

اما وزير الحربية يتسحاق رابين فرغم تصريحاته بأن الحكومة قد فقدت مبررات وجودها، وانها وصلت الى طريق مسدود بخصوص مشروع «السلام» المطروح، الا انه يرفض اقتراح منطقة تل ابيب مبرراً ذلك بأنه لا يجوز ان يسمح لليكود بالسيطرة على المجال الأمني والاستيطاني والاقتصادي في حالة عدم تقديم الانتخابات، ويقترح الانتظار حتى يتمكن المعراخ من ايجاد اغلبية برلمانية لحل الحكومة وتقديم موعد الانتخابات.

اما شمعون بيرس وزير الخارجية فما زال هو الآخر يعلق الآمال على امكانية تجنيد اغلبية برلمانية خلال الأشهر القادمة وتقديم موعد الانتخابات. وما زال ينتظر تحقيق حلمه في انعقاد المؤتمر الدولي، «الكراكاسي»، الذي يقترحه لحل قضية الشرق الاوسط.

اما قرار تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الحزبي، فيظهر ان احداً لا يعرف به فيما عدا القمة العليا. حتى الوزراء المعراخيون لم يعرفوا بذلك.

ويعلل مسؤولون في حزب المعراخ اسباب التأجيل بأن المؤتمر كان مخصصاً لافتتاح المعركة الانتخابية التي كانت مرتقبة. وحيث ان المعركة من أجل هذا الهدف لم تنجح بعد فقد تأجل المؤتمر.

■ لا رجعة عن هذا الطريق ■

● اهالي بيت جن يتظاهرون امام مكتب المعارف في تسيرت احتجاجاً على سياسة الوزارة الظالمة تجاه قريتهم ومدارسها، والقائم باعمال رئاسة بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي يلقي كلمة امام جموع المتظاهرين.
لقد عرف اهالي بيت جن ان طريق النضال هو الطريق الوحيد لاستخلاص الحقوق ويؤكدون ان لا رجعة ابداً عن هذا الطريق ●

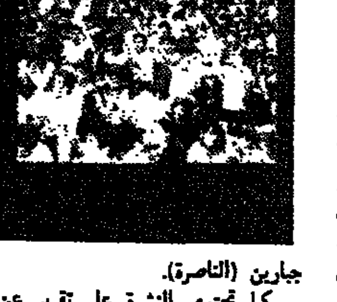
(صورة خاصة)

صدور «المستقبل»، نشرة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية الحالية اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل مجلة «المستقبل».

و«المستقبل» هي نشرة لمرة واحدة تحتوي على عدة مواد مفيدة وممتعة ومنها مقال تحت عنوان «على اوتار الوحدة والنضال تفتحت عيوننا» بقلم رئيس اللجنة، عبد عنبتاوي، ومقالات وقصائد للطلاب: انصاف نعامنة (عرابة) واياد هاشم محاميد (ام الفحم) وراوية قسطندي جرجورة (الناصرة) ويوسف تيسير جبارين (الناصرة).

كما تحتوي النشرة على تقرير عن المؤتمر القطري للطلاب الثانويين وآخر عن يوم الطالب القطري. بالاضافة الى رسالة الشاعر سميح القاسم الى الطلاب الثانويين: «وردة الى حرسنا الفتي» وقصيدة «محاولة انتحار» للشاعر محمود درويش وقصة «اعادة نظر في شقوق الوجه الفلسطيني» للكاتب سلمان ناطور ومادة عن معركة الطلاب الجامعيين في البلاد بقلم الجامعي زياد شليوط.



الوزير هوروفتس ينتقل الى الليكود

● تل ابيب - بموجب اتفاقية سرية وقعت مؤخراً بين الوزير بلا وزارة يغآل هوروفتس، رئيس حركة «اومتس» البرلمانية من جهة وبين «الليكود» من جهة اخرى، ينتقل هوروفيتس وزميله في الحركة والكنيست، زلمان شوفال، الى صفوف الليكود.

وسوف يضمن لهما هناك المكان السادس (هوروفتس) والمكان الثلاثين (شوفال) في قائمة الليكود للانتخابات البرلمانية الـ (١٢) القادمة.

ويذكر ان وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، هو الذي حاك هذا الاتفاق وكتب نصه بخط يده.

هذا وتبدي قيادة الليكود ارتياحاً تاماً من هذا الاتفاق، لما يشكله من خطوة اضافية لقطع الطريق على المعراخ بحل الحكومة واجراء انتخابات مبكرة. بينما تعبر قيادة المعراخ عن غضبها إزاء ما أسموها بالخيانة للمعراخ، ويطالبون الوزير هوروفتس باعادة كرسي الوزارة الى المعراخ اذ تم تعيينه من قبلهم.

رابطة الجامعيين في الطيبة تستنكر قرار الحكومة المتعلق باجور التعليم

● الطيبة - لمراسلنا - أبرقت رابطة الجامعيين في الطيبة الى كل من وزير المعارف يتسحاق نافون ورئيس الحكومة يتسحاق شمير محتجة ومستنكرة القرار الحكومي العنصري بخصوص اجور التعليم الجامعي الباهظة والتي تميز ضد الطلاب العرب بشكل مفضوح.

كما طالبت الرابطة كلاً من رئيس الحكومة ووزير المعارف بالغاء ذلك القرار العنصري وتبني مطالب الطلاب الجامعيين.

● *الرابطة تحتفل بعيد الفطر* ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من عبد القادر ظاهر - بمناسبة حلول عيد الفطر، أقامت لجنة المبادرة لرابطة الجامعيين في الطيبة، عشية أول أيام العيد، حفلاً مهيبا شهده حشد كبير من الأهالي توافدوا الى مدرج مدرسة الزهراء في الحي الجنوبي من البلدة.

وتخلل الحفل برنامج فني من العزف والرقص الشعبي والدبكة الفلسطينية والغناء الملتزم والساحر في آن واحد.

وفي مستهل الحفل قدم المربي عبد الرحيم مفلح حاج يحيى كلمة قصيرة ومعبرة حيى فيها الحضور ولجنة المبادرة. وتلاه رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب. فقدم تحية المجلس المحلي وأهالي القرية بمناسبة العيد وأثنى على جهود المبادرين معتبراً نشاطهم تجليا لنواحي قفزة حضارية تعيشها الطيبة.

افتتحت الحفل الفني جوقة مدرسة الزهراء باغان وأناشيد متنوعة. وتلتها فرقة المركز الثقافي - جت التي قدمت دبكات فلسطينية فولكلورية.

ثم قامت الطفلة سلمى ناجي تلي - ٤ سنوات بأداء عزف منفرد على الاورغ. ولاقت معزوفتها اعجاب وتشجيع الحضور.

وقدمت فرقة الدبكة التابعة لمدرسة «عمال» الصناعية في الطيبة رقصات شعبية منسقة وراقية المستوى.

وكان مسك الختام فقرة الثنائي أمل مرقس ونزار زريق. فقدما وصلة رائعة من الأغاني والاناشيد الملتزمة والعذبة وسط إعجاب الحاضرين.

وتولى عرافة الاحتفال بالتناوب وبانسجام كل من محمد عوض ونجوى حاج يحيى.

احتفال في مدرسة مشيرفة بمناسبة عيد الفطر المبارك

● مصمص - لمراسلنا - اقيم في مدرسة مشيرفة احتفال بمناسبة عيد الفطر المبارك، مساء الثلاثاء ٨٧/٥/٢٦، تولى عرافته نائب مدير المدرسة والقى فيه الكلمات كل من مفتش المنطقة الاستاذ احمد صادق ومدير المدرسة.

كما شارك الطلاب في عدة حلقات فنية مثل التمثيليات الهادفة والأغاني التي تناسب الاحتفال. وجرت مسابقة في حفظ القرآن الكريم ومسابقة اخرى في احكام الدين والشريعة الاسلامية وذلك باشراف المربي رضا اغبارية، مدرس الدين في المدرسة.

والجدير بالذكر ان اولياء امور الطلاب هم الذين تكلفوا بتكاليف الاحتفال المادية بتبرعاتهم، ومن ضمن ذلك شراء الجوائز للفائزين في المسابقات.

بمناسبة يوم الطفل العالمي: حركة النساء الدمقراطيات تدعو لاطلاق سراح جميع الاطفال وابناء الشبيبة

● تل ابيب - لمراسل خاص - بمناسبة حلول الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي، بعثت حركة النساء الدمقراطيات برقية الى رئيس الدولة، تطالبه باستعمال صلاحياته لمنح العفو واطلاق سراح جميع الاطفال وابناء الشبيبة (حتى ١٨ سنة) المسجونين والموقوفين الذين تسيء ظروف السجن على مجرى حياتهم كلها.

واكدت البرقية ان الطلب يتعلق كذلك بالأطفال الفلسطينيين الذين يقبعون خلف القضبان بسبب سعيهم الى الحرية ورفضهم للقمع والاحتلال.

وفي النهاية توجه مرسلو البرقية الى رئيس الدولة: «لتكن هذه هي مساهمتك في بناء حياة جيل المستقبل وتقريب السلام الاسرائيلي الفلسطيني».

غزوة انتخابية ورموز معراخية

■ أثارت غزوة وزراء المعراخ في حكومة الحروب والاحتلال والمصائب والقرارات العنصرية، حكومة الرأسين ليكود - معراخ، لقرى عديدة في المثلث في ايام عيد الفطر، اثارت مشاعر نقمة وغضب واستنكار بين فئات شعبية واسعة في قرانا.

ووجهت تلك المشاعر - وبحق - نحو تلك الفئات والزهوز والشخصيات التي كانت محطات استقبال وترحاب الوزراء المسؤولين مباشرة، سابقاً وحالياً ولاحقاً عن ما اقترفته وتقترفه سياساتهم وممارساتهم بحق جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وكذلك بحق جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان.

فماذا يقول السيد رئيس مجلس كفرقاسم المحلي لجماهير شعبه وحتى لاطفاله هو وكيف يفسر منح زعيم حزب قاد حكومة نفذت مجزرة كفرقاسم عام ١٩٥٦، مواطنة شرف في بلد الذبيح!!! بيرس في كفرقاسم مواطن شرف!!

وماذا قال المستقبلون في الطيرة للوزير مردخاي غور، صاحب التصريح - «ستدككم ايها العرب»، حين حل عليهم ضيفاً في ايام العيد المبارك.

اما في الطيبة فقامت الاوساط والرموز المعراخية باستقبال وزير «الأمن» رابين، في ثلاث محطات، لم يكن اختيارها عشوائيا بالمرة.. بل ينسجم مع ما تصبو اليه الزعامة المعراخية من «شد حيل» اعوانها تحضيراً لمعركة الانتخابات المقبلة.

ومن الواضح ان اختيار كل من - القاضي الشرعي - يوسف دسوقي وقاضي المحكمة المركزية - يوسف حاج يحيا لم يكن سوى غطاء. ولكن الكلمات التي قدمت كما ورد لنا على لسان الحضور تشير الى تجاوب بل وتحمس البعض لركوب العربة المعراخية من جديد، ونخص بالذكر السيدين وليد صادق وشريف دعسان اللذين اخذا على عاتقهما مهمة القاء الكلمات والترحيب الحار بالوزير «رش بخوره» كلمات الترحيب والاشادة بالضيف رئيس حكومة مجزرة «يوم الأرض» ١٩٧٦. في حشد المستقبلين في بيت القاضي يوسف حاج يحيى وفي بيت السيد حسن عبيد وعلى مسمع حشد كبير من الزعائف والمتحمسين معراخيا.

- كنا حسبنا ان كلاً من الاستاذين (شريف ووليد) قد نزعا عنهما ثوب او «جاكيتات» حزب المعراخ على حد ما صرحا به سابقاً.. ولكن على ما يبدو فان «قانون جاذبية» المعراخ لا يمكن ان يبطل مفعوله لدى البعض من هؤلاء.. وهنا لا بد من الاشادة بموقف رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب - الذي رفض المشاركة في استقبال الوزير وحاشيته، منبهاً ومعتبراً اياها على انها «زيارة» عملية انتخابية تتستر بحجة معايدة المسلمين بعيد الفطر.

● *عبد القادر ظاهر* ●

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لعام ١٩٨٧

○ وصلنا الى ٢٥٪ ○

اسم المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
الجنوب والنقب	٢,٥٠٠	١,٥٠٠	٦٠
حيفا	٦,٥٠٠	٣,٥٠٠	٥٣,٨
السهل	٣,٠٠٠	١,٥٠٠	٥٠
تل ابيب - يافا	١٢,٠٠٠	٥,٥٠٠	٤٥,٨
القدس	٢,٠٠٠	٥٠٠	٢٥
الناصرة	٢٥,٠٠٠	٦,٠٠٠	٢٤
المثلث	١٠,٠٠٠	١,٥٠٠	١٥
عكا	١٩,٠٠٠	-	-
المجموع	٨٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٢٥

وقد وصلتنا في الاسبوع الحالي المبالغ التالية:
الطيرة - ٩٠٠، بات يام - ٥٤٠، القدس - ٣٠٠، رمات غان - ٢٩٠، ام الفحم - ٢٥٠، بئر السبع - ٢٣٥، حيفا - ٢٠٠، حولون - ٢٠٠، الطيبة ١٧٠، اور يهودا - ١٠٠، هود هشارون - ١٠٠، عراد - ١٠٠، رهط - ٧٠، رحوبوت - ٥٠، رعنانا - ٥٠، بيتح تكفا - ٥٠، ريشون لتسيون - ٤٥، كريات جات - ٢٥، يافا - ٢٥.

● ادارة الحملة ●

الرامة تقيم مخيم العمل التطوعي الثامن من ٩ - ١٢ تموز ٨٧

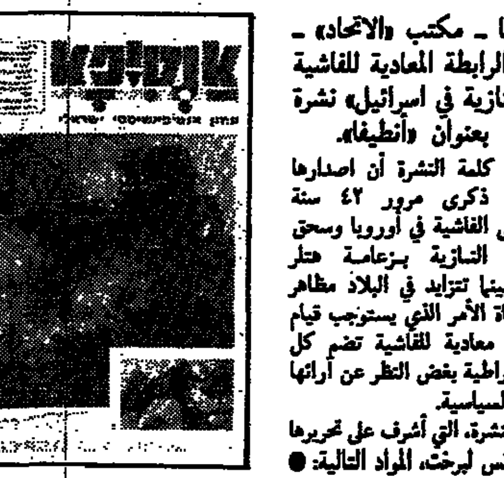
● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - قرر مجلس الرامة بالاجماع اقامة مخيم عمل تطوعي هو الثامن في عدد المخيمات التي نظمتها الرامة، وذلك في الفترة ما بين ٩ - ١٢ تموز ٨٧.

وقد تم تشكيل لجنة واسعة لقيادة العمل التطوعي عقدت اجتماعها الاول يوم ٥/٢٦ وافتتحه السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي فنوه بأهمية الأعمال التطوعية خصوصاً في هذه السنة حيث تحتفل الرامة بمرور ٦٥ عاماً على تأسيس مجلسها المحلي. ثم قدم المهندس باسل غطاس نائب رئيس المجلس والمسؤول عن العمل التطوعي، تقريراً شاملا ومفصلاً عن المشاريع المقترح تنفيذها في المخيم.

هذا واصدرت لجنة العمل التطوعي بياناً الى اهالي الرامة دعتهم فيه الى المساهمة الفعالة في المخيم.

وجاء في البيان: ان مخيمات العمل التطوعي اصبحت تقليداً من تقاليد شعبنا يعكس كل ما هو طيب وأصيل في تراثنا وحضارتنا وأصرارنا على العيش بكرامة ومساواة على ارض الآباء والأجداد. وأهاب البيان بالمواطنين الى التبرع والمساهمة في العمل وتقديم الاقتراحات.

«أنطيفا» - نشرة الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في البلاد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل» نشرة لمرة واحدة بعنوان «أنطيفا».

وجاء في كلمة النشرة أن اصدارها يترافق مع ذكرى مرور ٤٢ سنة للانتصار على الفاشية في اوروبا وسحق الدكتاتورية النازية بزعامة هتلر وجلاوزته بينما تتزايد في البلاد مظاهر فشستة الحياة الأمر الذي يستوجب قيام أوسع جبهة معادية للفاشية تضم كل القوى الدمقراطية بغض النظر عن آرائها وانتماءاتها السياسية.

وتضم النشرة، التي أشرف على تحريرها الصحفي هانس لبرخت، المواد التالية: ● مقالة في تعريف العنصرية واللاسامية والفاشية بقلم يعقوب بار - أون ● مقالة حول «العنصرية وخطر الفاشية في اسرائيل» - بقلم هانس لبرخت ● مقالة حول الفاشية الجديدة - بقلم رينه نوف ● مقابلة مع جنرال سوفييتي اشترك في الحرب ضد الفاشية في اسبانيا أجراها ليئون زهافي ● مقالة حول «تمرد غيتو وارسو» - بقلم يارون بيكر ● تقرير حول دورة الشبيبة من أجل السلام المنعقدة في برلين الدمقراطية - بقلم موطي بوزاغلو.

كما تضم ثبتا بنشاطات الرابطة خلال الأشهر السبعة الماضي.

اقوال زيدان عطشه والحقائق

● بقلم : سهيل قبلان ●

■ «وتلاه عضو الكنيست زيدان عطشه (شينوي) فقال ان ليس لديه اعتراض على سلطة حماية الطبيعة باعتبارها تنفذ القانون لكن هذه السلطة باتت تتصرف في الفترة الأخيرة وكأنها حكومة وحذر عطشه من أن النزاع القائم اذا استمر سيشكل ما اسماه مشكلة قومية واوضح ان قلقه هو على مصير الدولة وليس على الدروز» هذا ما جاء حرفيا في جريدة «الاتحاد» يوم ٨٧/٥/١٤ في الخبر الذي نشر حول نتائج بحث قضية قرية بيت جن في الكنيست وموقف كل من زيدان عطشه وامل نصر الدين من هذه القضية التي عبر عنها بكل صدق واخلاص النائب الشهم والانسان الأممي تشارلي بيطون، الممثل الحقيقي المدافع عن حقوق مواطني بيت جن.

وما اطار صواب عطشه المنشور الذي وزعته لجنة المبادرة الدرزية «والتي نسخت الخبر المذكور» لفضح مواقفه المشينة وطريقه المشؤوم. فبعث برسالة «الى الاخوة الأفاضل في بيت جن» مرفقة بخطابه الذي القاه في الكنيست. باللغة العبرية.

فلو كان عطشه فعلاً يعتز بتاريخه واخوته لأرسل البيان باللغة العربية، لغة الأم. وفي رسالته القصيرة المرفقة مع الخطاب صب جام غضبه على لجنة المبادرة «وصبيانها واسيادهم الشيوعيين» ورغم انه تمادى في ذكر هذه الالفاظ يودي ان اناقشه نقاشا هادئا، وليعرف جمهورنا الكريم من الذي يحس فعلاً بآلامه واوجاعه ومعاناته، ويسعى لتغيير واقع مر ساهم فيه وفي فرضه على قرانا زيدان عطشه وامثاله الدائرين مؤخرتهم لآلام الناس.

وما كتب في «الاتحاد» اقل بكثير مما ذكره في خطابه فاضحاً نفسه بنفسه، وكما قيل «على نفسها جنت براقش».

فيقول «ان الخلاف يتصاعد ويتأزم ويتعقد نتيجة الاتهامات المتبادلة بين دائرة حماية الطبيعة واهالي بيت جن» وهنا يساوي بين الأهالي والسلطات، بين الضحية والقاتل.

اهالي بيت جن الذين اضطروا لاعلان الاضراب واقفال مدخل قريتهم لمنع سلطات الدائرة من دخولها، بعد ان تمادت في غيها، وتمنعهم من التطور وتنفيذ المشاريع الحيوية، مما ادى الى ان تشن الدائرة ووسائل الاعلام حملة تحريض عنصرية لتفسيخ وحدة الأهالي، يتهمنا عطشه ويساوينا مع السلطات الظالمة الحاقدة. ويشكك في عدالة نضالنا بقوله «تبادل التهم بينهم وبين الدائرة».

ان ما يفزع السيد عطشه هو الوعي والوحدة التي تجلت في بيت جن والاهالي الذين يرون في سلطة حماية الطبيعة اداة تستخدمها الحكومة لترتكب ضدهم الجرائم الفظيعة. وانهم يرون حل مشكلتهم فقط بتعديل القانون المجحف الذي سنته الكنيست، والذي يدافع عنه زيدان عطشه. ويتابع عطشه في بيانه قائلا: «قلت لصديق مدير دائرة حماية الطبيعة والذي اقدر جداً وأمجد وظيفته» وما هي وظيفة الدائرة التي يمجدها؟ اني واقع بيت جن التي اصبحت «جيتو» بفضل وظيفة الدائرة؟ أم لكونها ذراع سلطوي عنصري. يمجدها حضرته!

ويضيف مخاطباً الوزير ورجال الدائرة قائلا «واذا لم تتنازلوا لأهالي بيت جن فالمشكلة لن تحل». ان القضية ليست بتنازلات وحلول جزئية. فلماذا تتهرب من لب القضية؟ ان المشكلة هي بنهج سياسي عنصري وقوانين جائرة ينبغي تغييرها. هي بأن يمارس اهالي بيت جن حقهم الطبيعي والمقدس في وطن آبائهم واجدادهم والذي لا وطن لهم سواه. فنحن لا نطلب صدقات ولسنا شحادين يا حضرة النائب؟

لقد قرأت البيان عدة مرات واستمعت الى زيدان عطشه كثيراً، فكل خطاباته لا تنطوي على اي شيء واقعي وموضوعي، انها مجرد خطابات فارغة، مثيرة للعواطف والمشاعر، وهدفها، وهنا يكمن الخطر، تنمية التعصب الطائفي البغيض من اجل الكسب الشخصي وهذا يتسق مع اسياده، وهنا يسأل السؤال، اين موقعه؟ ومن يخدم؟ ومن يمثل؟ وماذا يمثل؟

ان الانسان الحقيقي هو الذي يحس بآلام الاخرين مهما كان دينهم، فلماذا لم يرتفع صوتك يا حضرة النائب ضد بوغرومات القمع وعربدات سوائب المستوطنين؟ في الضفة؟ اليس ابناء الضفة والقطاع من لحمنا ودمنا وجلدتنا؟

ثم لماذا لم يرتفع صوتك ضد مضايقات السلطات لأهلنا في الجولان؟ بل على العكس وصفت تمرد الأهل ومظاهراتهم بأعمال الشغب! فماذا جلبت للطائفة غير الخزي والعار والمواقف المتخاذلة «وسواد الوجه»؟!

يسخر عطشه من لجنة المبادرة ويقول «ما يسمى بلجنة المبادرة، نسخت اكاذيب جريدة «الاتحاد» الشيوعية» ويضيف «واين كانت لجنة المبادرة عندما اطلقت انا الصرخة الأولى بشأن بيت جن وبدأت النضال من اجلكم». ويقول انه يرسل بخطابه للأهالي لكشف «اكاذيب لجنة المبادرة واسيادها في جريدة الاتحاد» التي «تزعم وصبيانها من المبادرة انني وقفت الى جانب وزير الزراعة» «ولعلك اخي المعروفي تكشف حقيقة الكذب». ان زعيق عطشه على اللجنة وجريدة «الاتحاد» هو تعبير صريح وصحيح عن مصلحته وموقعه الطبقي والحزبي. وهل هناك أشد وضوحا وثباتا من الحقيقة القائلة ان الحكومة بكل احزابها وزعانفها، ونتيجة اهدافها وطبيعتها العنصرية، هي المسؤولة عن واقعنا وآلامنا وعذاباتنا ومآسينا؟ وتهلكنا بسياستها العدوانية.

ان لجنة المبادرة اعلنتها حرباً ضروساً من اجل التحرر والانعتاق والتخلص من سياسة ضارية تشنها حكومتك يا زيدان على شعب أعزل قرر ان يظل في وطنه وبقامة شامخة واللجنة تقود الناس الى التحرر من نير الاضطهاد والاستغلال، ومن لجة الآلام والمعاناة والقهر والحرمان، الى المستقبل السعيد مستقبل السلام الوطيد والخلاص من الواقع المفرط في المرارة. واللجنة تزرع الأمل والثقة في نفس الانسان، بينما امثالك يا حضرة النائب الحكومي يسعون لتثبيط العزائم ودفع الناس للتسليم بواقع عنصري وكأنه منزل لا يمكن تغييره.

ففي الاجتماع الذي عقد في بيت جن بتاريخ ٥/١٨ لعموم ابناء الطائفة قلت بالحرف الواحد أن اي محاولة لتغيير القانون هي مجرد ذر للرماد في العيون. وما افزعك يومها انك قوبلت باستياء وسخط شديدين من قبل الجماهير التي بدأت تتململ وتفهم عدوها من صديقها.

منذ بدء الاضراب في بيت جن من ٤/١٣ و«الاتحاد» ترفع يومياً، صرخة احتجاج الاهالي لتسمعها للرأي العام وتجنده الى جانب الاهالي، على العكس تماماً من صحافة حكومتك الصفراء يا حضرة النائب التي نفثت سمومها واحقادها في حملة دس وتحريض همجية لا مثيل لها. ان جريدة «الاتحاد» هي جريدة حزب طليعة الطبقة العاملة. تقوم بتأدية رسالتها بموضوعية، في الدفاع عن العاملين والمسحوقين والمظلومين، ونشر روح الأخوة والمحبة والتعاون بين الشعوب وتدافع عن اشرف قضية، قضية السلام وتتصدى لسياسة الحرب والحقد والعنصرية والاستغلال والقمع والبغاء.

ان لجنة المبادرة اختارت الموقع الصحيح والطريق الصحيح وهو مقاومة السياسة العنصرية في اطار الجبهة الدمقراطية واطرها الاخرى. وليس طريق التذلل والخنوع والزحف على البطون، والكلام العاطفي الفارغ وإستثارة العواطف والهائها فقط دون التطرق والاشارة الى جوهر القضايا ومسبباتها.

ان شتمك للجنة والجريدة، هو بمثابة فيزا تريد الحصول عليها لكي تدخل بواسطتها الى وكر الليكود حيث يضمنون لك المقعد الـ ٣٧!

لقد ادعى النائب عطشه انه صوت ضد انسحاب شينوي من الائتلاف الحاكم لأنه لا يريد ان يضحي بمصالح الطائفة!!

اية مصالح يا حضرة النائب؟

لقد قعدت في البرلمان ١٠ سنوات فماذا حققت من مكاسب؟ ان مصلحة الطائفة هي بالغاء قانون التجنيد الاجباري وجعله اختيارياً. فلماذا صوت ضد الغائه؟

ثم هل استرجعت شبر ارض من آلاف الدونمات التي صودرت؟ ٩ سنوات وطلاب المدارس في بيت جن يتعلمون في غرف مستأجرة؟ فهل اقادهم الطريق الذي سلكته؟ بينما رأينا كيف ان طريق النضال والكفاح الذي اختاره اهالي قرى مثلث يوم الأرض قد اعاد لهم ارض المل!

ثم ماذا يميز الدروز عن غيرهم؟ وهل قضاياهم خاصة؟ هل مصادرة ارض عرابة تختلف عن مصادرة ارض بيت جن؟ وهل هدم بيت في مجد الكروم يختلف عن هدم بيت في بيت جن؟ وهل الشوارع المحفرة في بيت جن غيرها التي في المغار او شفاعمرو؟ أليس العدو المسؤول عن قضايانا واحداً؟ والضحية والواقع هل يختلفان؟

ان الخاص الذي يميز الدروز عن غيرهم في هذه البلاد انهم مظلومون اكثر من اي طائفة اخرى. ويدفعون ضريبة الدم، ويتلقون الصفعات والاهانات من الحكومة اكثر من غيرهم، لأنك وامثالك تردون على الصفعة بادارة الخد الأيسر بدل رد الاهانة بصفعة اقوى تطير رأس الصافع والمتطاول عليكم. وبالطريق الذي اخترته وامثالك. طارت اراضينا وتفتقر قرانا لأبسط الخدمات، والميزانيات. فلا نوادي ولا مدارس عصرية، لا شوارع ولا حدائق، لا مصانع ولا خرائط هيكلية. وغيرها وغيرها!

ان لكل شيء وجهين. وللشعب وجهين. وجه ناصع ووجه اسود. ولجنة المبادرة هي الوجه المشرق والنبيل، واعوان الحكومة هم الوجه الاسود والمزيف.

نحن لم تنذر نذراً لكي تهدم السلطات بيتاً فتجني الثمار على حساب مصائب البشر، ولم نسجد للاله كي يصادروا ارضاً او يمنعوا المشاريع، وانما ومع موقعنا الطبقي، نحذر الشعب، ومن خلال التجارب، أن يتلاق المصيبة قبل وقوعها!

لماذا لم تذكر في بيانك للأهالي نتائج التصويت ومع من وقفت؟ فانني باسم الاهالي الـ ٧ الاف في بيت جن اتحداك ان تقف امامهم وتقول بصراحة لماذا لم تصوت مع اقتراح النائب تشارلي بيطون الذي رفع صرختنا العادلة؟ تشارلي بيطون الذي يشرح قضيتنا في كل مكان وما يقوله في بيت جن يقوله في تل ابيب بعكسك تماما حيث تحاول ان تضرب على وتر الطائفية البغيض! لتفرض جدلا ان «اسياد اللجنة» هم من الشيوعيين فهل هذه جريمة؟ وهل كلمة الشيوعية تثير حساسيتك؟ لماذا لم تثر حساسيتك عندما افتقدوا سليمان خرباوي نظره عمداً؟ لماذا لم تثر حساسيتك عندما هدموا في قرانا بيوتاً؟ او عندما اطلقوا الرصاص على الأطفال؟ او عندما سقطت عشرات الضحايا على مذبح سياسة التوسع وشهوة الضم وأبادة شعبنا الفلسطيني، او عندما حاولوا تفجير تمثال القائد العربي الكبير سلطان الاطرش؟ ان الشيوعية التي تثيرك هي التي سلحت ابطال الشوف وساعدتهم في دحر المعتدين الاسرائيليين وصد قذائف وحمم نيوجرسي.

اننا نعتز في لجنة المبادرة بتحالفنا مع الشيوعيين والذين اروع ما يميزهم الصدق والصراحة والمبدئية وحقدهم للظالمين، وكرههم الذي لا يتخلون عنه انسانيتهم وضمائرهم الحية. والذين يعملون من اجل اسمى رسالة - اخوة الشعوب وتحالفها والقضاء على استغلال الانسان لأخيه الانسان.

قبل الانتخابات للكنيست الحالية بح صوت السيد عطشه في بيت جن وهو يهاجم الليكود وخاصة شارون. وما ان ظهرت نتائج الانتخابات، ولم تمض اشهر والا بالسيد عطشه في ائتلاف مع شارون؟ فهل هذه هي المبادىء التي ينادي بها؟ وهل يستحق ان يكون نائبا يؤتمن على مصالحنا. فالويل للمضللين؟

لبنان يشيع، اليوم، رئيس وزرائه المغدور

● مختلف القوى السياسية اللبنانية تواصل استنكار الجريمة ●

● بيروت - عن اذاعة «صوت الشعب» و«كونا» - يستعد لبنان، اليوم (الاربعاء)، لتشييع جثمان رئيس الوزراء رشيد كرامي، الذي استشهد امس الاول في انفجار عبوة ناسفة في طائرة الهليكوبتر التي كانت تقله من طرابلس الى بيروت.

وعم الاضراب الشامل العاصمة بيروت ومدينة طرابلس، مسقط رأس كرامي، ومختلف مناطق لبنان احتجاجا على هذه الجريمة النكراء.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان سيلا بشريا تدفق امس على مدينة طرابلس من كل الشمال ومن مختلف المناطق للتعزية بمقتل الزعيم الوطني وللتعبير عن الاستنكار الشديد لهذه الجريمة. ومن ضمن هذا السيل البشري وزراء ونواب وقادة احزاب وجمعيات ورجال دين ووفود مناطق وتلامذة مدارس وجماهير وحشد غفير من الشباب.

واوضحت الاذاعة ان جثمان كرامي سيشيع اليوم بعد صلاة الظهر من المسجد المنصوري الكبير في طرابلس الى مدافن باب الرمل حيث يوارى الثرى بجانب والده عبد الحميد كرامي. وسيتحرك موكب التشييع من منزل الشهيد في طرابلس، الذي سجي فيه الى المسجد المنصوري ومن ثم الى مثواه الاخير.

هذا وتنطلق اليوم في بيروت مسيرة رمزية دعت اليها الاحزاب الوطنية والتقدمية وذلك لحظة تشييع الرئيس الراحل رشيد كرامي في طرابلس. تنطلق المسيرة من امام السرايا الحكومي الى المركز الاسلامي في عائشة بكار حيث تقام صلاة الغائب على روح الشهيد. كما اصدرت دار الفتوى بيانا، بعد ظهر امس، دعت فيه الى اقامة صلاة الغائب على روح الشهيد رشيد كرامي في جميع المساجد في لبنان ظهر اليوم.

ونقلت اذاعة «صوت الشعب» عن الدكتور سليم الحص قوله انه كلف برئاسة الحكومة بالوكالة بواسطة مرسوم. وأكد انه سيتابع المهمة التي كان يقوم بها رئيس الوزراء كرامي الى حين استكمال الاستشارات لتأليف حكومة جديدة. وشدد في حديث مع الرئيس امين الجميل على أن تتركز الجهود للكشف عن الجناة والمسؤولين عن الجريمة وانزال العقوبة بهم.

هذا، وشرح عبدالله الراسي، وزير الداخلية اللبنانية والذي كان مع كرامي على متن الطائرة واصيب بجراح طفيفة، للصحفيين امس ما حصل فاعلن انه كان يجلس مقابل كرامي عندما حصل الانفجار وعلى الفور شهد الرئيس كرامي يقع على ارض الطائرة امامه وقد قتل على الفور بينما اصيب قائد الطائرة بجراح وهذا ما حمل مساعد قائد الطائرة على الهبوط بها في حالة اضطرارية. واعرب الراسي عن اعتقاده بان القنبلة وضعت في احدى القواعد العسكرية التي اقلعت منها الطائرة قبل ان تصل الى قاعدة طرابلس لنقل الرئيس كرامي.

وذكرت «كونا» أن القنبلة وضعت في الجدار الايسر للطائرة حيث كان يجلس كرامي وقد تهشم ظهره وخرج منه قلبه وتوفي على الفور بين يدي الوزير الراسي.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان مصادر مطلعة كشفت ليلة امس الاول عن ان الطائرة التي اقلت كرامي كانت معروفة مسبقا كما كشفت ان الانفجار حدث لاسلكيا بواسطة جهاز تحكم عن بعد وان العبوة هي من النوع المتطور وهي قد اعدت بعناية. واستبعدت مصادر التحقيق ما كانت روجت له مصادر «القوات اللبنانية» من ان العبوة كانت موضوعة في احدى الحقائب التي نقلت الى الطائرة في طرابلس او زغرتا.

هذا، واجمعت مختلف القوى السياسية في لبنان على استنكار هذه الجريمة النكراء وحملت الاحزاب الوطنية اللبنانية المسؤولية عنها لاسرائيل وعملائها في لبنان.

● جنبلاط: جريمة ضد أحد أعمدة المشروع الوطني ●

وقال وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، اثر اجتماع المكتب السياسي للحزب بعد ظهر امس الاول في المختارة: «امتدت يد الشرعية ومؤسساتها من «قوات لبنانية» ومؤسسة عسكرية لتطال رمزا وطنيا عربيا في لبنان هو الرئيس رشيد كرامي».

واكد جنبلاط «ان هذه الجريمة التي ارتكبتها اجهزة الحكم ومخابرات امين الجميل و«القوى اللبنانية» تاتي لتؤكد النهج التقسيمي الكتائبي المطلوب لتمضي في نظرية تحويل لبنان، التي ما زال يبشر بها بوق «القوات اللبنانية» العراب لمشاريع امريكا واسرائيل، في مواجهة المشروع الوطني العربي الذي كان كرامي احد صانعي قراره.

وقال ان هذه الجريمة هي اعتداء على احد اعمدة المشروع القومي والوطني التي تصدى لمشروع ايزنهاور وحلف بغداد وناضل الى جانب عبد الناصر ورفاقه الوطنيين معروف سعد وكمال جنبلاط وصائب سلام ووقف بصلابة الى جانب الحق الفلسطيني وفي مواجهة مشاريع التركيع والابادة التي تعرض لها هذا الشعب منذ العام ١٩٧٥ وحتى الان. كما كان احد اقطاب «جبهة الخلاص الوطني» التي قادت نضال شعب لبنان لاسقاط اتفاق ١٧ ايار.

وقال: لا تستطيع هذه الجريمة، رغم فداحة الخسارة الوطنية والقومية، ان تغير في النهج الوطني والعربي والقومي لتحرير لبنان من اسرائيل وعملائها. فليكن الثأر بتوحيد البنادق الوطنية والقومية من الجنوب الى الشمال من الجبل الى بيروت وليكن الشعار اسقاط الجميل وعصاباته.

● مصطفى سعد: اغتالوا الوطن ●

ودان مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري، جريمة اغتيال كرامي. ودعا الى اعتبار يوم امس (الثلاثاء) يوم حداد وطني على الفقيد الكبير ويوم اضراب وصرخة في وجه العملاء الذين لم يتورعوا عن اغتيال الوطن. وقال «لقد فعلها عملاء اسرائيل مستهدفين الوطن باسره في محاولة لتفتيته تنفيذا لمؤامرة اسرائيل وخطوة على طريق تقسيم الوطن الى دويلات وكنتونات طائفية ومذهبية».

وشجب الدكتور نزيه البزري، نائب صيدا، جريمة الاغتيال هذه. وقال: «ان هذا الاجرام الوحشي البربري لم تكن نعرفه قبل دخول اسرائيل وعملائها الى لبنان. وان اليد الآثمة التي اقترفت هذه الجريمة ان ظنت انها تخلصت من رشيد كرامي فان كل اخوانه كانوا يشدون أزره ويؤكدون سياسته ولن يتخلوا عن هذا الخط. وان كان القصد اثارة الفتنة فانني احذر كل اللبنانيين من مغبتها وادعو القادرين والعقلاء الى القبض على الامور بيد ثابتة ورشيدة حتى لا تسقط زمام البلاد من القادرين ويصبح الوطن مرتعا للاحقاد والثارات. انا لن تقف مكتوفي الايدي امام هذه الجريمة التي لن تمر بسهولة».

واتهم نائب بيروت، الدكتور زكي مزبودي، عملاء اسرائيل بالحادث وقال «ان الايدي الاسرائيلية تهدف من وراء هذا العمل الى تمزيق البلاد».

وطالب باتخاذ موقف موحد وجريء وواضح من هذه الجريمة التي تستهدف اغتيال لبنان.

هذا، وسارت، فور اذاعة نبأ الاغتيال، تظاهرات عفوية في مدن بيروت وصيدا وصور وفي مناطق اخرى استنكارا للحادث.

واعلن لبنان الحداد الرسمي الوطني العام لمدة اسبوع فيما دعت المدن والمناطق اللبنانية الى اضراب عام استنكارا لهذه الجريمة.

ونعى رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل رئيس الحكومة اللبنانية فيما اعلن مسؤولون في القصر الحكومي رسميا وفاة السيد كرامي البالغ من العمر ٦٦ عاما.

واستنكر وزير المالية كميل شمعون حادثة الاغتيال وقال ان البلاد لا تحكم بهذه الاساليب الارهابية بل بالتفاهم على كل الامور مهما كانت صعبة.

ووصف شمعون رئيس الوزراء الراحل بانه كان رجلا مؤمنا بالتحاور بين جميع الفرقاء من أجل الوصول الى نتيجة ايجابية.

وشجب وزير الدفاع عادل عسيران الجريمة وقال لـ «كونا» ان اللسان يعجز عن وصف هولها.

واعرب رئيس حزب الكتائب، النائب جورج سعادة، عن مخاوفه من المستقبل بعد حدوث هذه الجريمة وقال لـ «كونا»: «وقى الله لبنان واللبنانيين من هول الاجرام والمؤامرات التي تعددت مظاهرها واوجهها» ودان الحادثة التي رأى فيها اجراما يستهدف الوطن.

ووصف وزير الصحة والاتصالات السيد جوزيف الهاشم، الذي وصل مع رئيس الجمهورية الى مستشفى سان مارتان، حادثة الاغتيال بانها كبيرة «وهي من ضمن الجرائم التي ترتكب بحق لبنان».

واتهم سعيد شعبان، رئيس حركة التوحيد الاسلامي، عملاء اسرائيل بارتكاب هذه الجريمة.

□ رشيد كرامي - الظهور الاخير امام الكاميرا □



● الصورة اعلاه التقطت لرئيس الوزراء اللبناني المغدور، رشيد كرامي، عندما ظهر للمرة الأخيرة أمام عدسات التلفزيون وكاميرات وسائل الاعلام. وكان ذلك في ٤ أيار ١٩٨٧ حين أعلن استقالته من رئاسة الحكومة اللبنانية ●

(صورة من وص.ف)

على ذمة «القبس» الكويتية:

اتفاق دولي في مجلس الأمن لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

● الكويت - «كونا» - نسبت صحيفة «القبس»، الصادرة امس في الكويت، الى مصادر غربية، وصفتها بانها وثيقة الاطلاع، قولها ان مجلس الامن الدولي قرر تأجيل اصدار قرار بشأن الحرب العراقية - الايرانية الى ما بعد قمة البندقية.

واشارت الصحيفة الكويتية الى ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن يرغب في التوصل الى اتفاق بشأن كيفية انهاء حرب الخليج مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر وذلك في اثناء قمة البندقية التي تشارك فيها سبع دول صناعية راسمالية وتعقد الاسبوع القادم في مدينة البندقية.

واضافت ان الحكومة الايرانية رفضت اقتراحا دوليا لوقف اطلاق النار على جبهة الحرب العراقية - الايرانية ما لم يصدر قرار دولي يحمل العراق مسؤولية بدء الحرب.

وقالت «القبس» ان الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي كانت رفضت الشرط الايراني.

واضافت ان ممثلي الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي اجتمعوا، الجمعة الماضي، مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار واطلعوه على ما جرى الاتفاق عليه بينهم فيما يتعلق بحرب الخليج.

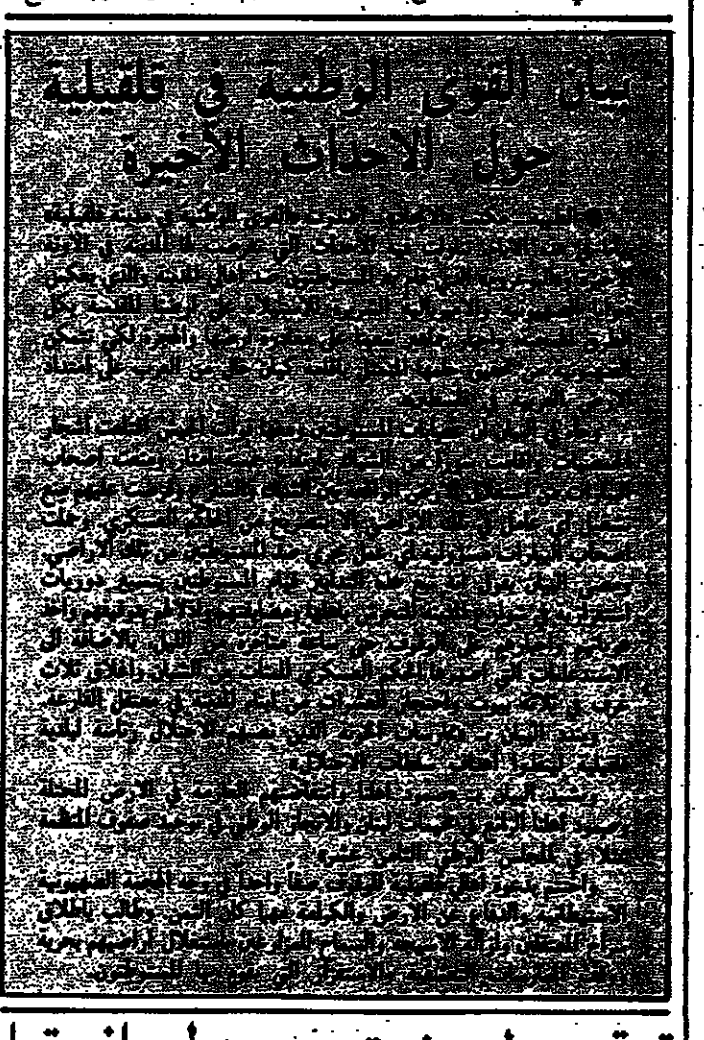
واوضحت «القبس» وحسب رواية المصادر الغربية، ان الدول الكبرى حرصت على ابقاء ما توصلت اليه سريا الى ان يعلن رسميا في اجتماع خاص يعقده مجلس الامن.

واضافت ان الاتفاق السري ينص على ست نقاط من اهمها اعلان وقف اطلاق النار فورا وبشكل الزامي وشامل بين العراق وايران، وهذا يعني وقف قصف السفن وناقلات النفط في مياه الخليج ووقف حرب المدن والاشراف الدولي على تنفيذ وقف اطلاق النار وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية وتبادل سريع للاسرى بين البلدين.

وقالت «القبس» ان الاتفاق الدولي يدعو الى تشكيل لجنة خاصة تضم شخصيات دولية بارزة لتحديد مسؤولية بدء الحرب العراقية - الايرانية ويمكن ان يتم تكليف دي كوليار بالعمل على تأليف مثل هذه اللجنة بالتشاور والتنسيق مع الاطراف المعنية.

واضافت ان مجلس الامن سيكلف دي كوليار بمهمة تنفيذ هذا القرار الدولي الذي بموجبه جرى التفاهم بين مندوبي الدول الكبرى على ضرورة تقديم مساعدات دولية لاعادة تعمير العراق وايران وذلك بعد التفاهم على تسوية النزاع سلميا وبدء المفاوضات بين البلدين المتحاربين.

واشارت «القبس» الى ان الدول الكبرى التي اتفقت على هذه النقاط توصلت الى تفاهم بموجبه تم تأجيل اصدار قرار من مجلس الامن الدولي بخصوص حرب الخليج الى نهاية حزيران الجاري.



قمة دول شرق ووسط افريقيا تنعقد قريبا في الخرطوم

● الخرطوم - «كونا» - ذكر، أمس الاول في الخرطوم ان قادة دول شرق ووسط افريقيا سيشاركون في اجتماع القمة الذي سيعقد في الخرطوم في التاسع من شهر حزيران الجاري حول مسائل الامن واللاجئين في القارة الافريقية.

ونسبت وكالة الانباء السودانية، التي اوردت النبأ، لمقرر اللجنة التحضيرية للاجتماع قوله ان مؤتمرا وزاريا يستغرق يومين سيسبق اجتماع القمة الذي يبحث قضايا الامن واللاجئين بالاضافة الى التعاون الاقليمي والثنائي وقضايا التجارة بين الدول المشاركة.

وسيشارك في هذا الاجتماع قادة كل من كينيا وزائير وتنزانيا واوغندا والصومال والسودان.

اختتام اعمال المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في بيرو

● ليما - «ادن» - انتهى، أمس الاول في ليما المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في بيرو بانتخاب أعضاء اللجنة المركزية الجديدة واعادة انتخاب خورخه ديل برادو سكرتيرا عاما لها. وتضم اللجنة المركزية الجديدة ٤٨ عضوا. وأبرز خورخه ديل برادو، في كلمته الختامية، ان حزبه سيمثل في المستقبل ايضا بمثابرة مصالح الشغيلة وسيقدم مساهمته النشطة في ضمان السلام.

وقبل ذلك كان المندوبون، القادمون من جميع انحاء البلاد، قد وافقوا على تقرير اللجنة المركزية حول التطور الحزبي الداخلي. وأكد التقرير ضرورة مواصلة التعزيز الايديولوجي والتنظيمي للحزب باعتباره الطليعة الماركسية اللينينية للشعب البيروي.

اعلام
الى جمهور قراء «الاتحاد»

● حققت هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد» بالاهمال المهين الذي أدى الى ظهور اعلان ملسوس ومعاد على الصفحة الرابعة من عدد يوم الجمعة ٢٩ أيار بشأن «مكتب» مشبوه في مونتريال يعرض «خدماته» «للسكن الدائم في دولة أجنبية».

واتخذت اجراءات صارمة بحق المسؤولين عن هذا الفشل المعيب. وقررت أن يصبح نشر جميع الاعلانات في جريدة «الاتحاد» تحت مراقبة هيئة التحرير شأنها شأن كل ما يظهر من مواد في جريدة «الاتحاد».

ونعتذر، عن هذا الخطأ الفاحش، لجميع قراء «الاتحاد» وعلى رأسهم أعضاء حزبنا وجميع العاملين في «مؤسسة الاتحاد» متعهدين بتشديد الانضباط وتصعيد اليقظة السياسية. وعدم تكرار هذه الأخطاء.

● هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد» ●

المعلق السياسي السوفييتي الكساندر زوطوف في مقال مثير في اسبوعية «الأزمنة الحديثة»

ما هي الاحتمالات الفعلية لتحقيق تسوية سياسية للنزاع العربي - الاسرائيلي المعقد جدا ؟

*** حكومة اسرائيل، على الأقل، في اطار الائتلاف القائم غير مستعدة للاشتراك في المؤتمر الدولي ولا للقبول بصيغة «مناطق مقابل السلام» * ما يقترحه بيرس يشكل تقدما لكنه لا ينسجم مع صيغة المؤتمر الدولي ذي الصلاحية والنجاعة * المنظمة ترفض القرار ٢٤٢ لانه يتعامل مع الفلسطينيين كلاجئين * كيفية ممارسة حق تقرير المصير وعلى أي شكل مسألة يقررها الفلسطينيون أنفسهم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من رسالة بعث بها الينا هاتفيا مراسلنا الخاص في موسكو ليون زهافي حول مقال للمعلق السياسي السوفييتي، الكساندر زوطوف، عالج فيه الاحتمالات الجدية لتحقيق تسوية لأزمة الشرق الأوسط. وقد ظهر المقال في المجلة السوفييتية الاسبوعية «الازمنة الحديثة» في عددها الاخير يوم ١٩٨٧/٥/٢٩. وكنا نشرنا القسم الاول من هذه الرسالة في عدد الاتحاد الصادر أمس الثاني من حزيران الجاري:

يعالج كاتب المقال، الكساندر زوطوف، موقف حكومة اسرائيل. ويؤكد ان هذا الموقف يقوم على معارضة حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وعلى رفض اقامة دولة فلسطينية، وعلى عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان تتوقف هذه عن النضال وتعترف بالقرار ٢٤٢.

ويمكن قول الامر ذاته بالنسبة لموقف واشنطن. ثم يضيف: «ان حكومة اسرائيل، على الاقل في اطار تركيبة الائتلاف الحالي، غير مستعدة ليس فقط للاشتراك في مؤتمر دولي، بل كذلك للقبول بصيغة «مناطق مقابل السلام». وهذا معناه ان الموقف الاسرائيلي يتميز بتناقضات بارزة في الموقف من ٢٤٢.

ويحلل كاتب المقال مواقف كل من شمير وبيرس. وفيما يتعلق بالثاني يكتب الكساندر زوطوف «ان بيرس يعلن عن تأييده لفكرة المؤتمر الدولي، لكن فقط من أجل ان تكون ممرا (مدخلا) الى محادثات منفردة مع الاردن. وانه، أي بيرس، مستعد للقبول بان يضم الوفد الاردني ممثلين فلسطينيين، شريطة الا يكونوا منتمين لمنظمة التحرير الفلسطينية». ويستطرد زوطوف مؤكدا: «بالنسبة لي شخصيا ليس مفهوما ما اذا كان بيرس حقا سيوصل الأمر الى التخلي عن المناطق الفلسطينية المحتلة في اطار الفكرة المسماة «بالمساومة الاقليمية»، أم أنه يقصد فقط التقاسم الوظيفي مع الاردن. أي انه يقصد نوعا من السلطة المشتركة الاسرائيلية - الاردنية (كوندمنيون) في المناطق الفلسطينية ذات «الاوتونوميا المشوهة»، على ان يظل لاسرائيل دور الاشراف على الأمن في هذه المناطق». وبعد ان يشير الكاتب الى أن بيرس حريص على أن يقدم اراءه بديلا لاراء شمير، يضيف ان من الواضح ان صفقة كهذه معناها أن تفرض على الفلسطينيين ارادة الاجانب التي ناضلوا ضدها. كما ان هذه الصفقة لا تنسجم مع صيغة المؤتمر الدولي ذي الصلاحية والنجاعة وذلك لان هذه الصفقة تعني محاولة حل القضية الفلسطينية من وراء ظهر الفلسطينيين أنفسهم.

ومع ذلك، يواصل زوطوف، فان كل من يريد ان يقيم بشكل موضوعي تطور الوضع في الشرق الأوسط يجب الا يغفل «ان بيرس، خلافا لشمير، يدرك ضرورة أن يصحح، بطريقة ما، الخط الاسرائيلي. فهو يحس، كما يبدو، أن الاعتماد على العسكرية وعلى تخويف العرب بلا انقطاع بواسطة القدرة العسكرية من شأنه ان يلحق أضرارا بالمجتمع الاسرائيلي ذاته، وان يشوهه وان يؤدي الى استنزاف اقتصادي وتدهور روحي. وبيرس يناور، لكنه مضطر الى بناء مناوراته حول فكرة المؤتمر الدولي كطريق للتقدم نحو السلام. وأنه ادى في هذا تقدما نوعيا.

وفي نهاية المقال يعالج زوطوف مسائل متعلقة بالعالم العربي وداخل منظمة التحرير الفلسطينية. ويبرز بشكل خاص أهمية الاتجاهات التي تظهر الآن في العالم العربي وتستهدف الخروج من مسار الفرقة والصراعات الداخلية والتقدم، أخيرا، نحو صياغة مواقف متفق عليها في مسألة السلام مع اسرائيل. فللمرة الاولى شرع في العالم العربي في محاولة للبدء بالتحضير لقمة عربية شاملة.

كما يبرز كاتب المقال ايجابا نجاح المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

فالان، بعد الجزائر، جرى شفاء جدي للحالة داخل منظمة التحرير الفلسطينية. مع ان المنظمة ودمشق مطالبتان ببذل جهود كبيرة من أجل اقامة تعاون مشترك من جديد بينهما، الأمر الذي يتطلبه بالحاح انجاز تسوية عادلة في الشرق الاوسط. ويؤكد الكاتب الاهمية البالغة لكون المنظمة موحدة وذات صلاحيات وكعامل في مصلحة السلام. «لكن هناك وجهة نظر أخرى - يقول الكاتب - فمن اجل استعادة الوحدة (يدعون) ان المنظمة دفعت ثمنا لقاء ذلك من خلال التراجع عن موقف المناورات المرن والتشدد في رفض القرار ٢٤٢ والمطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة. فهذا ما يعتقدونه مثلا في اسرائيل وليس فقط هناك». ويحاول الكاتب لاحقا ان يفسر ويبرهن على أن المنظمة ترفض القرار ٢٤٢ فقط لان اسرائيل ترى في هذا القرار اعترافا بحقها في السلام والامن، في حين يتعامل هذا القرار مع الفلسطينيين، اعتبارا للظرف الذي اتخذ فيه (تشرين الثاني ١٩٦٧)، على أنهم لاجئون فقط. فقد أعلنت المنظمة في أكثر من مرة انها على استعداد للقبول بهذا القرار اذا ما اعترفوا بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. «ولكن كيف يجري احقاق هذا الحق، يلخص كاتب المقال، على شكل دولة مستقلة أو على شكل الدخول في كونفدرالية مع الجيران، هذا ما يجب على الفلسطينيين أنفسهم أن يقرروه».

(انتهى)

● قالوا في المثل ●

لعمري ما ضاقت بلادٌ بأهلها ... ولكن أخلاق الرجال تضيقُ

(العمر بن الاهتم. يضرب للاعرابي عن ان مجال العيش لكل امرىء في بلاده واسع، ولكن ضيق خلق بعض الرجال وعدم صبرهم على الكد والعمل يحملهم احيانا على المهاجرة وطلب الرزق في بلاد بعيدة).

***

لقد أسمعتَ لو ناديتَ حياً ... ولكنْ لا حياةَ لِمَنْ تنادي
ونارٍ إن نفخت بها أضاءت ... ولكنْ أنت تنفخ في رمادِ

(يضرب البيتان للاعراب عن اليأس من استنهاض همة من ماتت همته او عزيمته او نخوته).

***

لقد حسُنَتْ بك الأيام حتى ... كأنك في فم الدنيا ابتسامُ

(المعجم الدين بن تميم. يضرب في اليوم الجميل او في الرجل المحسن الكريم، او في الخلق الرفيع).

□ التطهير □

■ لم يكن هنالك من داع لتشييد ٣٦٥ شقة، وعدة مستوصفات ومستشفيات ومصحات للاطفال وفنادق جديدة وبيوت للطلبة. كانوا يسمونها في السابق بيوت صيد واكواخا خاصة وفنادق وبيوت ضيافة. هذا ما تمت مصادرته في كازاخستان من الذين اعتبروا ملكية الدولة ملكية خاصة لهم، ومن اولئك الذين استخدموا بصورة غير شرعية أملاك الشعب في هذه الجمهورية ووظفوها في خدمة مآربهم الجشعة ■

● انه لامر عجيب حقا فلو سألت في اي كشك من اكشاك مؤسسة «سويوز بيتشات» في كازاخستان ما هي الصحف التي تنفذ من الاسواق قبل سواها ؟ لتبين ان «كازاخستانسكايا برافدا» و«داغتى الاتاو» او «فيتشير نيايا الما آتا» تحظى باكبر طلب اذ تنشر محاضر الجلسات والاجتماعات الكاملة والمؤتمرات الحزبية. وانك لترى الناس في كل مكان يستشهدون ويعيدون رواية هذه المواد الرسمية التي كانت في يوم من الايام مواد مملة وباهتة. ولا يكمن السبب هنا في البحث عن الاثارة ولا في حب الاستطلاع لدى الناس واهتمامهم بمن تمت تنحيته من منصبه ومن تم تعيينه بل هو اهتمام عملي بالتغيير في ميدان الحياة الاجتماعية.

كان الناس في كازاخستان في حنين دائم الى الحقيقة.

لقد عنونت صحيفة «كازاخستانسكايا برافدا» مقالتها المكرسة لاسكاروف الامين الاول للجنة الحزبية في الما آتا ثم في تشيمكينت والذي عزل من منصبه بعبارة «سموم النزعة الاباحية». ونعتقد ان هذا العنوان قد يناسب ايضا قصص بعض المسؤولين الاخرين ممن كانوا يتولون ادارة امور كازاخستان في السنوات الاخيرة.

* قطعة من الجنة خلف الحاجز *

ان الحاجز لا ينسجم مطلقا مع هذه اللوحة التي سنرسمها. كانت صفوف اشجار التفاح المزهرة تمتد على جانبي الطريق وقد انتشرت طيور الدراج الذهبية داخل الحدائق غير عابئة بالناس اما الغزلان فكانت تنفر دوما عجلة من امرها، وكان بحر كابتشاغاي يمتد في مكان ما عند الافق القريب، كما انتصبت عند شواطئه الخمائل من القصب.

ومع ذلك كنت ترى حاجزا على الطريق بعد ان تكون قد قطعت مسافة ٨٠ كم بعيدا عن الما آتا. فقد: مزرعة كاراتشينغيل للصيد التابعة للمديرية الاقتصادية لدى مجلس وزراء جمهورية كازاخستان السوفييتية الاشتراكية، ممنوع المرور.

واوقفنا السيارة فدنا منا الحارس وقال لنا بعدما تصفح بطاقة احدنا وكذلك بطاقة المصور الصحفي: تفضلوا ادخلوا لكنهم على كل حال لن يدعوكم تعبروا ابعد من مبنى الادارة.

لكن ما هو هذا المشروع، ذو الاهمية الخاصة، الواقع وسط هذه المناظر الخلابة وخلف هذا الحاجز؟ انه المكان الذي كان يقصده حتى عهد قريب المسؤولون. ذوو المناصب العالية في هذه الجمهورية طلبا للراحة والاستجمام وجريا وراء الصيد. ومن المرجح ان العديد منهم يود الان لو لا يتذكر ايام العطل المرحة التي كانوا يقضونها هنا. بيد انه لا مفر من الوثائق والصور كما لا مفر من الارقام الفاضحة المدرجة في بند مصاريف «الادوات الرياضية» التي كانت تذهب الاموال عبر قناته لتصرف على شراء هدايا، هي عبارة عن ايائل سيبيرية محنطة اصطيدت في هذا المكان، وخنازير برية ونسور مهيبة وليس هذا كل شيء اذ ان عشرات الخدم الموكل اليهم خدمة كاراتشينغيل يعرفون جيدا من كان ينزل في الدار الفخمة المؤلفة من طابقين ويعرفون من كان يسير على السجاد والبسط الناعمة والغالية الثمن، ومن كان يضرب كرات البليار فوق طاولات البليار الثلاث.

اما اذا القينا نظرة على لائحة اسماء الضيوف الدائمين الذين كانوا يترددون على هذه الدار الواقعة خلف الحاجز فسوف نرى انه يمكن وضع كلمة سابقا مقابل كل اسم تقريبا... لقد انصرف الجميع ولن يلتئم شملهم بعد اليوم.

بيد ان الناس الذين شاهدوا كل شيء واعتادوا لسنوات طويلة على ان كل شيء يجري بشكل طبيعي وانه يتم صرف بعض «الصيادين» ليخلفهم آخرون فيأخذون اماكنهم. هؤلاء الناس كيف توضح لهم وتقنعهم بان «الصيادين» الجدد لن يحضروا بعد اليوم ؟

انه انعطاف في الوعي معقد وعسير تمر به الجمهورية اليوم، وليست وحدها التي تمر به. يجب على الناس ان يكونوا واثقين من ان ايام قطع الجنة الخاصة بالنخبة قد اخلت وانقضى عهدها مرة والى الابد وانه لا يجب ان تكون هناك حقيقتان: حقيقة ما يتشدقون به من على المنابر وحقيقة ما يحدث في الحياة العملية.

* سياج القطن الذي لا يمكن اختراقه *

يقول اركادي بوريتسكي، رئيس مصلحة الرقابة العامة لدى النيابة العامة للاتحاد السوفييتي انه قد يبدو لشخص ما اننا لم نعلم سوى اليوم عن خرق حقوق المواطنين وانتهاك القوانين في كازاخستان ان حقائق كثيرة كان يجري التستر عليها لكي يصونوا، على ما يزعمون هيبة الجمهورية وسمعتها. اما في الحقيقة فكانوا يصونون سمعة قادتها. ولقد اضطرت النيابة العامة السوفييتية الى تمحيص مسألة توزيع الشقق في مبنى سكني تم بناؤه لصالح معهد الخامات المعدنية. فمن الذي أصدر الامر بان يحصل صاحب الطلبية على ثلاث عشرة شقة لا غير من اصل اربعين ؟ فضلا عن انها اصغر الشقق من حيث المساحة. لقد حدث ذلك لانه عوضا عن العلماء تسلم هذه الشقق عاملون في اجهزة مجلس وزراء الجمهورية واللجنة المركزية والوزراء ونوابهم. وقد توجه المدعي العام في الاتحاد السوفييتي برسالة تتعلق بهذا الامر الى الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان في ذلك الحين.

ويصبح اليوم مفهوما، بعد ذكر الكثير من الوقائع التي تثبت كيف كان يعيش مسؤولو هذه الجمهورية، لماذا لم تكن تصل لا شكاوى السكان ولا رسالة المدعي العام التحذيرية او ان تلقى جوابا.

كما لم يكن مواطنو هذه الجمهورية على علم بالسياج القطني الذي لا يمكن اختراقه الذي احاط دين محمد كونايف نفسه به. وكما قيل في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان الذي انعقد في آذار (مارس) فانه قد اتضح ان اقرب المقربين من الامين الاول السابق هم اكثر من اساء استخدام السلطة وهم الذي استعاضوا عن دور المساعد بدور الآمر لسنوات عديدة.

لقد قام بيكيجانوف مساعد كونايف وستاتينين القائم بادارة شؤون اللجنة المركزية وليس القائم بادارة شؤون مجلس الوزراء برحلة ترفيهية يفردهم على متن طائرة من طراز تو - ١٣٤، من الما آتا الى خاباروفسك، ثم الى كل من ماغاوان، وبيترو بافلوفسك في كامتشاتكا. كما نظموا في الما آتا معرضا للموبيليا اليوغسلافية وبعدما اغلق المعرض ابوابه قام هؤلاء الثلاثة بتقاسم المعروضات.

لقد حدث كل ذلك علما بانه يوجد في الما آتا اكثر من ٥٦ الف اسرة تنتظر تحسن ظروفها السكنية. اما في مدينة كاراغاندا وهي من اكبر مدن الجمهورية فيوجد اكثر من ٧٠ الف اسرة تعاني من الوضع ذاته في حين ان عشرات بل مئات الشقق في العاصمة ومراكز كازاخستان الاقليمية تم توزيعها حسب مبدأ الوصايا والمحسوبية وبناء على اتصالات هاتفية او تعليمات المسؤولين من مختلف المستويات. اما دور المجالس المحلية في حل هذه القضايا فقد نزلوا به الى الدرك الاسفل وشلوه. وكانت النتيجة ان حصل المواطنون المسجلة اسماؤهم في لوائح الانتظار في الما آتا على ٢٠٪ فقط من الشقق التي تم تسليمها.

فهل اشتكى الناس من ذلك؟ لقد اشتكوا كما كتبوا عن ذلك وعن التجاوزات التي تجرى على صفحات الجرائد وان كان بتهيب.

كما صورت الصحيفة السينمائية الهجائية «كامتشاه» افلاما ذات مضمون لاذع مما حال دون ان يرى الفيلم منها باكثر من نسخة واحدة.. واتضح بالفعل ان السياج القطني.. لا يمكن اختراقه.

* البهجة تعم أسرة كولاكوف *

ان من زار الما آتا يعرف ولا شك شارع اباي، الذي يسير فيه الترولي رقم ١٦. وكم من مرة قطع السائق كولاكوف هذا الشارع في كل يوم: لكنه لم يكن ليحلم طيلة عمره بانه سيحصل على شقة في هذا الشارع الرئيسي من عاصمة الجمهورية. اما هو فكان يفكر دائما بالشقة ولا سيما في المدة الاخيرة. لقد انتظرت اسرة كولاكوف دورها لاستلام الشقة خلال ١٣ سنة علما بان هذه الاسرة ليست صغيرة، اذ انها تتألف من خمسة افراد هم الزوج والزوجة وثلاثة اولاد.

ويتذكر ميخائيل كولاكوف تلك الايام فيقول: كنا نعتقد اننا سنضطر لانتظار استلام الشقة ثلاث سنوات اخرى على الاقل. واذا بهم يستدعونني الى مركز اللجنة التنفيذية للحي حيث قالوا لي: تفضل استلم سند استلام شقة مؤلفة من ثلاث غرف. لقد فوجئت بهذا الخبر حتى انني لم اصدق في البداية ما سمعت.

ولكم يبدو صعبا تصديق سيادة النظام والعدالة عندما تكون قد افتقدتها على مدى هذه المدة الطويلة.

كانت القوانين تنص على شيء لكن الناس كانوا يرون سبيلا آخر يجب سلوكه لكي يحصلوا على شقق.

وفي الوقت الذي كان كولاكوف يدير فيه مقود الترولي لسنوات طويلة ويتردد على مركز اللجنة التنفيذية، قدمت امرأة وابنتها من منطقة تالدي كورغان الى الما آتا. والله اعلم اية خبيرة هي اذ انها حصلت على شقة مؤلفة من ثلاث غرف خلال ايام معدودة. واتضح ان فرصتها لاستلام شقة كانت في تلك الايام من بين الفرص المفضلة، اذ انها اخت بيكيجانوف.

وكانت هذه «الاخت» ضمن عدد آخر من الاسر التي اجبرت على اخلاء الشقق التي استلمتها بغير حق. اما شقتها هذه فقد اعطيت الى اسرة كولاكوف كما تم توزيع الشقق المتبقية على الاسر المعيلة وعلى مقعدي الحرب والمحاربين القدماء.

ان هذا المثل البسيط يظهر كم كان سهلا انتهاك العدالة وكم كان صعبا اعادتها الى نصابها.

وفجأة تذكروا في احدى المصالح ان هذه الشقة تابعة لهم (ولكنهم نسوا ذلك عندما انتقلت اليها اخت الرجل القدير) واذ ذاك حاولوا ان ينزلوا في هذه الشقة نائب وزير. لكنهم لم يفلحوا في ذلك لان اللجنة التنفيذية تمسكت بقرارها وذادت عنه.

لكن كيف ستسير الامور في المستقبل ؟ لقد رفع اعضاء النيابة العامة حاليا ١٤٠ دعوى تقر بعدم صحة سندات الاستلام الممنوحة، وتطالب باخلاء هذه الشقق ويوجد في الما آتا وحدها ١٧٠٠ شخص تم شطب اسمائهم من لائحة الانتظار لانهم وضعوا على هذه اللائحة بصورة غير شرعية.

لكن هنالك مئات ممن ينتظرون الحصول على شقة وغير راضين عن طريقة التوزيع كما انهم يشتكون منذ الان لدى المراجع المعنية لكنهم في الما آتا فكروا بهذا السؤال: لماذا لا يدور الحديث الا على هيئة شكوى ورد عليها ؟ فقرروا منذ عهد قريب ان يجمعوا في مبنى مجلس اتحاد نقابات الجمهورية كل من يشتكي بشكل او بآخر من طريقة توزيع المساكن. وحضر الى الاجتماع ممثلو مجلس الوزراء واللجنة المركزية للحزب ومجلس السوفييت الاعلى في الجمهورية، ومجالس مدينة الما آتا ومسؤولو الوزارات. وعبر الناس عن دعاواهم فتلقوا الردود عليها علنا داخل القاعة المكتظة بالوافدين.

ولم يكن الحوار مجرد تنفيس، اذ لا يسعك ان تعطي وعودا جوفاء امام هذا العدد من الناس هنا من جهة اما من جهة اخرى فان مشروعية هذه المطالب تغدو واضحة على الفور امام المحتشدين.

لقد قيل في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انعقد في كانون الثاني (يناير) ان تجسيد مبادىء العدالة الاجتماعية هو احد الاسس التي يقوم عليها التغيير. فالعدالة الاجتماعية لا يمكن بلوغها بتوصية او بأمر. ان الضمانة الرئيسية لعدم تكرار الوقوع في الخطأ هي في العلانية واشاعة الديمقراطية.

... لقد اوقفونا عند مبنى الدائرة كما سبق واتانا الحارس الواقف قرب الحاجز. وبادرنا المدير بسؤاله ايانا:

- صحفيون ؟ هل معكم موافقة على القيام بهذه الزيارة ؟

فاتصلنا هاتفيا برئيس المديرية الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء ثم بالقائم بادارة شؤون هذه المديرية.

- يقال ان كاراتشينغيل ستنتقل الى ايدي صيادين عاديين فلماذا لا يسمح لنا بزيارتها ؟ فأجابونا بجفاء:

- لا ندري، لا ندري ما هي غايتكم. كما انه لم يحن بعد اوان القيام بزيارة هذا المكان.

وتأملنا وجه المدير وادركنا انه لم يبق علينا سوى الانصراف اذا كنا نريد تجنب المتاعب.

كنا ونحن في طريق العودة نمتع انظارنا بطيور الدراج التي كانت ما تزال تتنزه بين الخمائل.

● فيكتور لوشاك ●
● اسكار نورمانوف ●
(«انباء موسكو» ١٩٨٧/٤/٢٦)

إنتبه

البيت الأبيض
مطلي بالذهب الأسود

[بريشة: ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

علم الاوبئة وأسس الامراض السارية

● «علم الأوبئة وأسس الأمراض السارية» كتاب جديد في عالم الطب صدر عن دار «مير» السوفييتية من تأليف الدكتورة (ماريا فولوفسكايا) وترجمة الدكتور (أكثم خير بيك).

تتناول المؤلفة في القسم الاول من الكتاب علم الاوبئة العام. وفي القسم الثاني تتناول الامراض السارية وطرق علاجها، اما في القسم الثالث والأخير فقد تناولت المؤلفة كلا من الامراض السارية المعدية والامراض السارية بالدم، والتهابات الدماغ الوبائية وكذلك امراض الجلد والأغشية المخاطية المرئية.

لقد عالجت المؤلفة، في كتابها القيم، اسباب كل مرض ووبائيته ونشوئه وسيره ومضاعفاته، وكذلك طرق العلاج والوقاية.

● *الهجوم على الأمراض السارية :*

لقد ترك انخفاض معدل حصول الفرد بعد الحرب العالمية الاولى على كمية قليلة من المواد الغذائية بسبب الدمار والخراب اللذين اصابا المزارع آنذاك اثرا سيئا على صحة الناس، فقد تفشت الاوبئة السارية في كل مكان. وأصبحت. ثورة اكتوبر مهددة بخطر المجاعة وتدهور القوى البدنية للشغيلة، وعلى اثر الهجوم النازي على بلاد السوفييت عام ١٩٤١ ازدادت اهمية مكافحة الامراض السارية وتم تنظيم حوالي (١٥٠٠) فرقة موقتة لمكافحة بؤر الاوبئة في المناطق المحررة من المحتلين الفاشيست، وقد استحدث وجرب اللقاح ضد حمى التيفوس في هذه الفترة.

● *الوقاية :*

يقول العالم الروسي العظيم (بيروغوف) ان المستقبل للطب الوقائي، فالوقايةمن المبادىء الاساسية للصحة العامة، وهي تشمل مجموع الاجراءات الاجتماعية والاقتصادية والطبية الرامية الى درء ظهور الامراض والاكثر من ذلك ازالة اسباب ظهور الامراض.

ان تنفيذ الخط الوقائي واحد من العوامل الجبارة لتحويل ظروف حياة الشعب وتقوية الصحة، وضمان العمر الطويل ومن اجل ذلك تستهدف الاجراءات الوقائية تحسين التربة، المياه، الهواء، تهيئة الظروف الأكثر ملاءمة للعمل والمعيشة من اجل تقليص الامراض المعدية والوبائية الى ادنى حد.

واستدعت الوقاية ظهور اساليب عديدة جديدة للكشف المبكر عن الامراض والوقاية منها واجراء الفحوصات الوقائية الواسعة للسكان ومراقبة المرضى في المستوصفات المختصة.

وجاء في خاتمة كتاب الدكتورة (ماريا فولوفسكايا) قائمة بأسماء الادوية المستحدثة والتي لا غنى عنها لكل مؤسسة صحية. والكتاب عموما ذو اسلوب علمي مشوق وهو غني بالمعلومات الحديثة وآخر ما توصلت اليه العلوم الطبية في مجال التشخيص والعلاج.

كتاب لا غنى عنه في مكتبة الطبيب خاصة في المناطق الحارة وشبه الحارة.

● رحيمة السلطاني - طبيبة في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - دمشق ●

(عن مجلة «بلسم» عدد ايار ١٩٨٧)

الفرنسيون والايدز

● باريس - و.ص.ف - يشعر ٦٧ في المائة من الفرنسيين بالقلق والخوف من الاصابة بمرض الايدز، ويؤيد ٨٢ في المائة منهم الاختبارات الاجبارية لاكتشاف المرض في حين ان ٩٤ في المائة منهم لم يغيروا شيئا من عاداتهم الجنسية، بينما لا يؤيد ٧٢ في المائة عزل الاشخاص المصابين في «مصحات علاج الايدز»، وهو الأمر الذي نادى به جان ماري لا بن رئيس «الجبهة الوطنية» الذي يرى ٤٥ في المائة من الفرنسيين انه يقول «كذبا».

وكانت هذه هي النقاط الرئيسية في استطلاع الرأي الذي اجرته صحيفة فيجارو سوفر في الفترة من ٢١ الى ٣٦ ايار الماضي، على عينة بلغت الف شخص يمثلون السكان الفرنسيين البالغين من العمر ١٨ عاما فأكثر.

ويخشى ٣٦ في المائة من الاشخاص الذين وجهت اليهم الأسئلة، الاصابة بالمرض في حين يرى ٦٤ في المائة انهم بمأمن من الاصابة.

ويؤيد ٦٩ في المائة استمرار ذهاب الاطفال حاملي الفيروس الى المدرسة ويرى ٧١ في المائة ضرورة استمرار الشخص البالغ حامل الفيروس في العمل اذا ما رغب في ذلك.

ويؤيد ٧٧ في المائة من الفرنسيين ضرورة استخراج بطاقة صحية للايدز في حالة السفر للخارج كما يؤيد ٨١ من الاشخاص اتخاذ نفس الاجراء بالنسبة للاجانب القادمين الى فرنسا.

التقارب بين الفاتيكان والاتحاد السوفييتي سيخدم قضية السلام

● مدريد - و.ص.ف - أكد أجوستينو كاساروي وزير خارجية الفاتيكان أن «التقارب بين الفاتيكان وروسيا سيخدم قضية السلام» وذلك في حديث نشرته صحيفة كاثوليكية في مدريد.

وأكد المونسنيور «الطابع الرعوي» لزيارات البابا التي «لا يسافر للدعوة للديمقراطية ويخدم المصالح الدينية لا السياسية». وذكر بصدد الأسلحة النووية أن توازن الرعب غير مستقر وانه ربما يكفي لابعاد شبح الكوارث التي يتعذر اصلاحها ولكنه عاجز عن خلق روح تعاون تستخدم الموارد الطبيعية والعلمية لتنمية الشعوب.

وأضاف ان التعاون الدولي لا يمكن ان يقتصر على توزيع الاموال مهما كانت عدالته ولكن يجب ان يسعى بكل السبل لمساعدة الشعوب التي تسير على طريق التقدم لكي تستفيد من التقنيات المتقدمة وتكتسب سبل ادارة خاصة بالشعوب المتقدمة.

فيتامين «ب - ١٢» لعلاج الحساسية من المواد الحافظة

● اعلن الدكتور ناراسي بات من ادارة ابحاث الخمور في كاليفورنيا ان الدراسات التي اجراها بينت ان فيتامين ب ١٢ يمكنه منع الاصابة بالحساسية الناجمة عن تناول مادة الكبريتيك المستخدمة في الاغذية المحفوظة ومنها الخمور.

وقال الدكتور بات المتخصص في الحساسية امام الاجتماع السنوي للاكاديمية الامريكية للحساسية والمناعة انه قام بالتجربة على ستة أشخاص اعطاهم ٢٠٠٠ ميكروجرام من الفيتامين المذكور على صورة اقراص تذوب تحت اللسان وقد اختفت لديهم اعراض الحساسية التي كانت تصيبهم لدى تناول الخمور.

وقال بأن ان اعراض الحساسية لهذه المادة تتضمن احتقان الانف والصداع واحمرار الوجه وتقلصات البطن والمعدة والربو والاسهال وربما الوفاة.

عقار جديد لعلاج الكوليسترول

● يجري خلال الشهور القادمة تسويق عقار جديد قد يحدث ثورة في مجال علاج الكوليسترول في الولايات المتحدة.

ويتيح العقار الجديد خفض نسبة الكوليسترول في الدم الذي يتسبب في مرض تصلب الشرايين نتيجة تراكم الشحوم داخل الاوعية الدموية وهو مرض يودي سنويا بحياة حوالي مليون امريكي.

وعلق الدكتور كلود لينفانتي مدير المعهد القومي لبحوث القلب والرئتين والدم على العقار الجديد. واسمه اللوفاستاتين قائلا انه وسواه من الادوية المماثلة يقدم أخيرا للأطباء الوسيلة المناسبة لعلاج ملايين الامريكيين الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول.

فضحتهم النيران !

● هيمت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت سلطات هيمت (كاليفورنيا) انها ضبطت يوم الجمعة الماضي، كميات كبيرة من الماريجوانا في مزرعة بالمنطقة، وقد اقيمت شباك للتمويه حتى تكون بعيدة عن أعين الطائرات التي يمكن ان تلتقطها. وتبلغ قيمة الماريجوانا المزروعة ١٧ مليون دولار.

وقد ألقي القبض على ثلاثة اشخاص من بينهم مالك المزرعة الواقعة على بعد ١٥٠ كم الى جنوب شرق لوس انجلوس. وقد علمت السلطات المحلية بوجود هذه المساحات المزروعة بالماريجوانا من رجال الاطفاء الذين كانوا يعملون على اخماد حريق شب في عربة رحلات بالقرب من المزرعة.

وقد عثر رجال الأمن في الموقع على ٨٠ كغم من الماريجوانا موضوعة في لفافات وتبلغ قيمتها مليون دولار كما عثروا على ١٢ الف شتلة تقدر قيمتها بستة عشر مليون دولار. وعثر رجال البوليس بين حطام العربة التي التهمتها النيران على عدد من الاسلحة النارية.

العدد الخامس من مجلة «الادب السوفييتي»

يحتوي العدد الخامس من مجلة «الادب السوفييتي» التي يصدرها «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانكليزية على الابواب والمواضيع التالية:

● **فن القصص:**

جزء من رواية «المحجرة» للكاتب فاسيل بايكوف.

● **النثر الوثائقي:**

مقالة للكاتب الصحفي زينوف شاينيس عن قضية القاء البوليس القيصري على الجاسوسين المناضلين «مكسيم ليتفنوف» و «فاني جامبولسكا» وذلك بطلب من القيصر وكيفية اطلاق سراحهما بعد قضاء مدة في السجون الفرنسية.

● **الشعر :**

«مختارات شعرية» من شعر الشاعر الكازاكي «مختار شاخانوف» مع مقدمة بقلم الكاتب الشاعر «جنكيز ايتماتوف». القصائد المختارة هي: «دفاع عن الشعر او ثلاث دقائق من الصمت مع شاعر فلسطيني» وهي قصيدة مهداة الى الشاعر الفلسطيني الراحل «معين بسيسو» «ثلاثة انواع من الناس» و «ذهب فضة نحاس».

● **موضوع اليوم :**

مقالة بقلم جيورجي خولوبوف بعنوان «الممر الشائك للسلام».

● **كلمة، لغة، اتصال:**

في هذا الباب تقرأ اجوبة لعدد من الكتاب العالميين على اسئلة وجهتها مجلة «الادب السوفييتي» اليهم. الأسئلة عن «المشاكل العالمية» و «عمل الكتاب».

● **رجل وزمنه :**

في هذا الباب تقرأ مقالة بقلم اناتولي اوميلتشوك بعنوان «الكاتبة التي بيتها التندرة» والمقالة عن الكاتبة نينيتس انا نيركاجي التي تعيش في المنطقة الثلجية «التندرة» في بيت مصنوع من جلد الغزال وعن تجربتها الكتابية.

● **النقد الادبي :**

في هذا الباب تقرأ مقالة بقلم الكسندر يانكوف بعنوان «جو الزمن» وهي بحث في قصتين روائيتين هما «علامة الكارثة» و «المحجرة» التي ورد جزء منها في العدد الرابع.

● **اصدقاء ثورة اكتوبر :**

بوريس جيلسون يكتب عن الكاتب الامريكي ثيودور درايزر وزيارته الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٢٧.

● **فنون :**

مقابلة اجراها الكاتب ايليم كليموف مع المخرج السينمائي الكسندر ليكوف، رئيس اتحاد سينما العمال، حول فيلمه «تعال وتفرج» والذي حاز على ميدالية ذهبية في المهرجان السينمائي العالمي الرابع عشر في موسكو.

على الصفحات الأخيرة تقرأ متابعة لأهم الأحداث الادبية التي حدثت في الاتحاد السوفييتي من العام ١٩٢٨ حتى ١٩٣٤.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■	■	■	■		
٢			■					■	
٣			■			■			
٤			■			■			
٥				■		■	■		
٦			■		■			■	
٧				■	■	■	■		
٨			■				■		
٩		■					■		

■ أعداد : صبحي طه زيدان - كفرمندا ■

الكلمات الأفقية :
١) مدخل - من العائلة
٢) سقي - عاصمة اشتراكية
٣) ثلثا ملر - من الانهار (غير معرفة)
٤) للنداء - مجيب
٥) متماثلان - من العائلة - خصم
٦) مختلفان - الأمر من تلم
٧) من الحيوانات - الأمر من قام
٨) هضبة (معكوسة) - من الأفعال - لمس
٩) عاصمة عربية - عبر

الكلمات العمودية :
١) عاصمة اشتراكية - تجمع مفرح
٢) فضيحة دولية
٣) ....
٤) عاصمة عربية - من العائلة
٥) من الحواس (معكوسة)
٦) عبودية
٧) عكس فقير
٨) يقرع - رؤوس الجبال
٩) اسم علم مذكر + آلة موسيقية + مفرح

*** حل لغز رقم (١٦) ***

الكلمات الأفقية :
١) ارض + صوان - حمد
٢) رعيل
٣) ......
٤) قز + حنا ابراهيم
٥) هز - جوهرة + أ
٦) اصم + لرع + قماز
٧) ليالي + ود + بيت جن
٨) جبهة - حم
٩) ال - لين
١٠) ......
١١) العوجا + دلالاته
١٢) جف - كلور + و + فيلم

الكلمات العمودية :
١) لي + دقة المهباج
٢) زرعي - قف
٣) صد - ما
٤) تجمل - رك
٥) وز - ابها - جل
٦) روبل - او
٧) تر - بجع + هد - لو
٨) روقب + هل - لز
٩) اهم + ي - ال
١٠) حل - فريت + جن - ليه
١١) يهاجم - تل
١٢) دعا + مازن + مسالم

العنكبوت لطلاء واجهات المنازل

● توصلت احدى الشركات اليابانية الى ابتكار انسان آلي اطلقت عليه اسم «العنكبوت» يقوم بتسلق الطوابق العليا من العمارات للقيام بعملية الصيانة الخارجية لها.

ويقوم المسؤول عن هذا الانسان الآلي بتوجيهه من اسفل عن طريق كابل كهربائي عادي.

أنف الكترونية لاكتشاف الغازات الضارة

● اخترع علماء جامعة «وورويك» البريطانية انفا الكترونية لتحديد الأطعمة الفاسدة واكتشاف الغازات الخطيرة والسامة.

ويمكن استخدام هذه الأنف في الأغراض العسكرية لمعرفة الغازات الكيماوية التي تستخدم في الحروب.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الأربعاء ٣ حزيران ١٩٨٧ الصفحة ٦

استعدادات شعبية في حيفا للنشاطات المناهضة للاحتلال

● اجتماع شعبي يهودي - عربي في وادي النسناس (غداً) وتظاهرة في مركز «الهدار» (بعد غد) ●

● حيفا - لمراسلنا - يلقى نداء «اللجنة لاحياء ذكرى عشرين عاما على الاحتلال» للتظاهر ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل تجاوبا واسعا في اوساط قوى السلام في حيفا حيث يتسع التجند للتوقيع على نداء اللجنة وللمظاهرة القطرية في تل ابيب يوم السبت - ٦ حزيران الجاري.

وقد انضم مؤخرا مئات الموقعين، من اليهود والعرب ولا سيما من اوساط الطلاب والادباء والمحاضرين في الجامعات، واوساط قوى السلام على اختلاف انتماءاتهم بحيث تبرز التركيبة السياسية المتنوعة والواسعة لمناهضي الاحتلال في المدينة.

وفي هذه الاثناء يجري الاعداد لاجتماع شعبي، يهودي عربي، كبير في وادي النسناس مساء غد الخميس (٦/٤) في السابعة والنصف مساء في نادي المؤتمر يتحدث فيه عدد من الشخصيات الشعبية من مناهضي الاحتلال والمكافحين من اجل السلام العادل.

كما تنظم لجنة احياء ذكرى عشرين عاما على الاحتلال تظاهرة في «بيت هكرنوت» في مركز «الهدار» في المدينة في الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الجمعة (٨٧/٦/٥). كما يجري التجند الواسع للمشاركة في مظاهرة تل ابيب القطرية حيث يتجمع الحيفاويون في ساحة «سوليل بونيه» في الرابعة من بعد ظهر السبت (٦/٦).

● صوت نشاز يقود الى التقوقع! ●

وجاءنا من قادة اللجنة ضد الاحتلال في حيفا انه في حين تتسع الاوساط المناهضة للاحتلال في المدينة ويتسع الالتفاف حول اللجنة لاحياء ذكرى (٢٠) عاما على الاحتلال والنداء الذي اصدرته، وفي حين تنضم قوى سياسية جديدة الى شعارات «إسقاط الاحتلال» و«اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل» والداعية الى مؤتمر دولي للسلام العادل في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف واسرائيل والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وفي الوقت الذي تبلور فيه هذه القوى موقفها الرافض لمناورات شمعون بيرس حول «المؤتمر الدولي» - ازاء هذا كله، فان مجموعة سياسية شاركت، حتى الان، في اللجنة ضد الاحتلال ويقودها تروتسكيون، رفضت الانضواء تحت هذه الشعارات المجندة وتجاوزت الاسس التنظيمية للجنة فدعت الى مظاهرة انعزالية في حيفا يوم الخميس ٨٧/٦/٤ رافضة التوقيع على عريضة الالوف من قوى السلام وتقوم بطرح شعارات فضفاضة عامة تهربا من تحديد موقفها من قضايا الدولة الفلسطينية المستقلة والمؤتمر الدولي.

ويرى قادة اللجنة ضد الاحتلال ان موقف هذه الفئة هو غير دمقراطي ويضر بمساعي قوى السلام في المدينة لتوسيع قاعدتها وتعزيز قوتها كما يضر بالمعركة ضد الاحتلال. واضاف قادة اللجنة ان هذه الفئة باتخاذها هذا الموقف الانفرادي باسم اللجنة الحيفاوية انما تزيد من عزلتها وتطرح علامات سؤال كبيرة حول امكانية العمل المشترك معها في اطار اللجنة ضد الاحتلال وحول ابعاد الدور السياسي الذي تقوم به.

■ دواء جديد - أمل جديد ■

● الطبيب الفرنسي جان ماري لانغ (الى اليمين) يجرب على أحد مرضاه دواء ضد وباء «الايدز» أطلق عليه إسم «إميثيول» وذلك في مدينة ستراسبورغ الفرنسية. وينتظر الأطباء أن يساعد هذا الدواء في تحصين مناعة الجسم لدى ظهور العوارض المبكرة لهذا الوباء المميت.

(صورة من و.ص.ف)

حريق هائل في جبل الكرمل

● حيفا - شب حريق هائل، امس، في المنحدرات الغربية لجبل الكرمل ولم تفلح طواقم الاطفائية في السيطرة على النيران واخمادها الا بعد أكثر من (٤) ساعات وبعد ان التهمت عشرات الدونمات من الاحراش.

وقد بدأ الحريق، في ساعات بعد الظهر، بمحاذاة شارع حيفا - تل ابيب القديم بالقرب من شارع فرويد ثم امتدت النيران، خلال وقت قصير، الى مرتفعات جبل الكرمل.

هذا ولم يعلن عن اصابات في الارواح كما لم يعلن عن سبب نشوب الحريق.

امر بوليسي يمنع عائلة في يركا من دخول بيتها!

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - فوجيء هايل تغت من يركا بأمر من الشرطة يمنعه من الاستمرار في بناء بيت له ولعائلته بحجة انه تجاوز ترخيص البناء واضاف مترين على الطابق الاول من جهة واحدة. مع ان الطابق الثاني أقيم حسب الخريطة والترخيص.

وعندما لم يتوقف عن البناء، وهو مشوه حرب أصيب برجله خلال خدمته الاجبارية العسكرية، لم تتردد الشرطة في اعتقاله لمدة يومين للتحقيق وأفرجت عنه، الا انها عادت الى اعتقاله بعد اربعة ايام، ولمدة (١١) يوماً منعوا خلالها اهله من زيارته وعومل في اثناء الاعتقال معاملة غير انسانية، ولم تأخذ الشرطة بالاعتبار انه مريض ويتلقى العلاج في مستشفى نهاريا. كما انه بسبب توقيفه لم تجر له الفحوصات الطبية لاجراء عملية جراحية في الكبد في مستشفى «رمبام» في حيفا، مع انه أطلع الشرطة على كل هذا.

وفي ٨٧/٤/٥ قدم للمحاكمة وحكم بالسجن لمدة اربعة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. ومنع أهل بيته من دخول البيت الذي بنوه.

وعادت الشرطة لاعتقال هايل للمرة الثالثة بسبب دخوله الى بيته الذي بناه. وافرج عنه بعد حوالي الاسبوع بكفالة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل، الى حين المحاكمة.

وذكر هايل انهم كبلوه بالقيود في اثناء مدة اعتقاله واختذوا منه العكاز الذي يتوكأ عليها في سيره والتي لا يستطيع السير بدونها بسبب اصابته في رجله.

والانكى من ذلك ان الشرطة ابلغت افراد العائلة بأمر يمنعهم من دخول البيت.

وجدير بالذكر ان ستة من ابناء هايل تغت يخدمون في الجيش بموجب قانون الخدمة الاجبارية. ويقول رب العائلة: «هذا هو جزاؤنا!! في مقابل الخدمة العسكرية. انهم يتحدثون عن المساواة ولا نلقى غير الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي ومنعنا من دخول بيوتنا التي بنيناها بعرق الجبين. يجب عدم السكوت على هذا، ولي حساب مع السلطة في يوم الانتخابات...»

الاعلان عن اسماء اعضاء اللجنة الرسمية للتحقيق في فضيحة الضابط نابسو

● القدس - اعلن رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمجار، امس الثلاثاء، عن قراره تعيين اعضاء لجنة التحقيق الرسمية التي قررت الحكومة اقامتها في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي من اجل فحص اساليب عمل «الشين بيت» وطرق التحقيق المتبعة فيه وذلك في اعقاب الفضيحة التي كشف النقاب عنها في هذا الجهاز في قضية الضابط الشركسي عزات نابسو.

واعلن القاضي شمجار عن قراره تشكيل اللجنة بالتركيب التالي: رئيس المحكمة العليا سابقا، موشي لانداو (رئيسا)، ومراقب الدولة، يعقوب مالتس، ورئيس «الموساد» سابقا، يتسحاق حوفي.

ولم يعرف، بعد، متى ستبدأ هذه اللجنة عملها واين سيكون مقرها خاصة وان لجنة الامن والخارجية البرلمانية قررت، امس الاول الاثنين، بناء على طلب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، فرض السرية على اعمال وابحاث هذه اللجنة.

ومن جهة اخرى، اصدرت ادارة كتلة «الليكود» البرلمانية، امس الاول، بيانا طالبت فيه الحكومة بالعمل على منع اجراء تحقيق بوليسي في طرق عمل جهاز «الشين بيت» وذلك على خلفية قرار الحكومة باقامة لجنة فحص رسمية.

ويذكر ان قرار الحكومة اقامة اللجنة الرسمية جاء في اعقاب صدور قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، إحالة التحقيق في سبل عمل جهاز «الشين بيت» وفي قضية الضابط عزات نابسو الى قسم التحقيق الجنائي في الشرطة بناء على التوصية التي تضمنها قرار المحكمة العليا القاضي بتبرئة الضابط الشركسي وبالاشارة الى امكانية ان يكون محققو «الشين بيت» لرتكبوا مخالفات جنائية خلال التحقيق الذي اجروه مع الضابط نابسو والذي ادين على اساسه بالخيانة والتجسس وحكم عليه بالسجن الفعلي (١٨) عاما قضى منها (٧) اعوام.

مظاهرة طلابية في حيفا ضد الاحتلال

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تظاهر العشرات من الطلاب والطالبات العرب في معهد التخنيون ومعهد المتنسين التابع له في حيفا، صباح امس الثلاثاء، بدعوة من لجنتي الطلاب العرب في المعهدين وذلك ضمن النشاطات الطلابية في ذكرى مرور (٢٠) عاما على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ومرور (٥) اعوام على العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وبممارسات سلطاته وجنوده والداعية الى تشديد النضال من اجل كنسه ومن اجل احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل.

وكانت مجموعة من اوساط اليمين الفاشي حاولت الاعتداء على الطلاب المتظاهرين واستفزازهم بالاضافة الى محاولة الشرطة ارهاب المتظاهرين من خلال محاولة الغاء المظاهرة بحجة انها غير مرخصة. الا ان الطلاب العرب رفضوا التراجع واصروا على ممارسة حقهم الدمقراطي واستمرت المظاهرة كما كان مقرراً لها. وحاولت الشرطة تحميل رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، الطالب تسيم ناصر، مسؤولية تنظيم المظاهرة بحجة انها غير قانونية رغم أن القانون يسمح بالتظاهر دون رخصة لمجموعة لا يزيد عددها عن (٤٩) شخصا.

هذا وكانت لجنة الطلاب العرب في التخنيون نظمت محاضرة يوم الاثنين (٦/١) حول الموضوع تحدث فيها ابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تمتمات

توقع الاعلان

حول الاسباب التي دعته الى حل الحكومة السابقة وتفاصيل مذكرة تفاهم مع الاحزاب التي شاركت في المشاورات.

وذكر ان الوزارات، التي سيجري استحداثها هي وزارات الشؤون الاجتماعية والزكاة والشباب والرياضة والخدمات العامة والاصلاح الاداري ووزارة الشؤون الدينية.

وقال مراقبون هنا انه يبدو ان وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي سيجري اختصارها الى وزارة مالية لان المهدي يرغب في ان يخضع التخطيط الاقتصادي لاشراف مجلس التخطيط بعد ان يقدم الوزير المختص تقريرا عن هذا الموضوع.

واعلن المهدي ان الوزارة المعنية بتحقيق السلام مع الجنوب سوف تناط بشخصية من خارج الاحزاب المشاركة في المشاورات.

وتولى هذه الحقيبة الوزارية الدكتور محمد أحمد ياغي وهو من المستقلين. ويتوقع المراقبون ان يتسلم هذه الحقيبة الدكتور تيسير محمد احمد الذي كان قد شارك في المحادثات غير الرسمية مع زعيم حركة تمرد الجنوب جون غارانغ التي جرت في اثيوبيا.

وكانت الوكالة الرسمية قد نسبت الى رئيس لجنة حزب الامة، التي تتفاوض مع الجنوب، الدكتور ابراهيم الامين قوله ان جميع الاحزاب السياسية الجنوبية قد وقعت على مذكرة التفاهم التي توصل اليها حزبا الامة والاتحادي.

وتنص المذكرة على الغاء القوانين الاسلامية وتشريع قوانين جديدة وحل القضايا الاساسية مثل اقتسام السلطات وتوزيع الثروات الوطنية.

ولم يشارك الحزب الشيوعي والجبهة الوطنية الاسلامية في المشاورات السياسية.

وتشير الدلائل الى ان الحكومة الجديدة ستضم ٢٤ وزارة منها ١١ لحزب الامة وثمانية للدمقراطي وخمس لاحزاب الجنوب.

وضمت الحكومة السابقة ٢٠ حقيبة وزارية منها تسع لحزب الامة وست للدمقراطي واربع لاحزاب الجنوب اضافة الى وزارة السلام.

«نوفوستي» : جريمة

وشجب رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز الجريمة النكراء التي اودت بحياة كرامي.

واستنكر الرئيس السوري حافظ الاسد، في برقية بعث بها الى عائلة كرامي، الجريمة النكراء واعتبرها مؤامرة دنيئة دبرها جبناء باعوا انفسهم للاعداء.

ودان الرئيس الليبي معمر القذافي، في برقية تعزية بعث بها الى اسرة رئيس وزراء لبنان، جريمة الاغتيال وقال «ان اليد الغادرة التي امتدت لرشيد كرامي لا يمكن الا ان يكون محركها عدو دفين للعرب عامة وللبنان خاصة. وقد ارادت بجريمتها الارهابية ان تعبر عن حقدها المجرم على كل من يعمل من اجل الطموحات القومية في التحرير والوحدة ولكل من يتصدى للطائفية والتشرذم».

واوضح ان الشهادة التي كتبت لرشيد كرامي ومن قبله قوافل الشهداء الابرار الذين قدمهم الشعب العربي في لبنان يجب ان تكون دعوة ملحة تستصرخنا جميعا للوقوف في وجه الطائفية والعمل من اجل الوحدة العربية.

ودان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جريمة اغتيال القائد الوطني اللبناني كرامي.

كما استنكر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، في برقية تعزية بعث بها الى الجميل، جريمة الاغتيال.

واعربت الحكومة الاردنية عن شجبها واستنكارها لحادث اغتيال رئيس الوزراء اللبناني وعن اسفها لهذا الحادث المأساوي الذي أودى بحياة زعيم لبناني بارز وعريق.

واتهمت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية في مقالها الرئيسي اسرائيل باغتيال رشيد كرامي، وقالت «ان من يضرب جنوب لبنان ويسعى الى تفتيته وبعثرة اجزائه هو الذي يحرك سيفه في شمال لبنان محاولا اطالة امد الخراب اللبناني من اجل تحويل الظروف الاتية في لبنان الى صورة للامر الواقع والنهائي». واضافت الصحيفة ان اسرائيل هي التي تفعل هذا مع انها تعلم جيداً ان من القى الثقاب فوق ارض لبنان سوف يحترق فيها قبل غيره.

واستنكرت المملكة العربية السعودية حادث اغتيال رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي وحملت الايدي الاثيمة العابثة بامن لبنان مسؤولية هذا العمل غير المسؤول.

ودعت السعودية مجددا جميع الاخوة اللبنانيين الى السعي لاعادة الامن والسلام الى لبنان والحفاظ على وحدته الوطنية. واعرب الملك المغربي الحسن الثاني عن تعازيه ومواساته لاستشهاد رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي.

واعرب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في برقية تعزية بعث بها الى الجميل عن تعازيه باستشهاد كرامي.

ودانت الحكومة المصرية جريمة اغتيال كرامي. كما دانها وزير الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام.

وتلقى الرئيس اللبناني امين الجميل برقيات تعزية من الرئيس الامريكي رونالد ريغن ورئيسة وزراء بريطانيا مارغرت تاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والبابا يوحنا بولس الثاني ومن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ومن رئيس الاتحاد الكونفدرالي السويسري بيير اوبير ومن الرئيس البرتغالي ومن رئيس غواتيمالا ومن رئيس الارجنتين ومن رئيس ساحل العاج.

وبعث رئيس الوزراء الصيني، زهاو زيانغ، امس ببرقية تعزية الى الرئيس اللبناني امين الجميل بوفاة رئيس الوزراء رشيد كرامي. اعرب فيها عن تضامن حكومة وشعب الصين مع لبنان الذي فقد احد رجاله البارزين.

واضافت البرقية ان الصين حكومة وشعبا قد هزها حادث اغتيال رشيد كرامي وانها تقدم التعازي للشعب اللبناني ولاسرة الفقيد.

واستنكرت الصحف العربية والعالمية جريمة اغتيال كرامي. وحملت العديد من الصحف العربية الصادرة في مختلف العواصم العربية المسؤولية عن هذه الجريمة النكراء لاسرائيل وعملائها في لبنان.

الجهود من اجل اعادة الهدوء الى لبنان ومن جهة اخرى يزداد التوتر في منطقة جنوب لبنان نتيجة للممارسات الاسرائيلية وتتطور بصورة خطيرة الاحداث في منطقة الخليج بسبب زيادة الولايات المتحدة لوجودها العسكري هناك.

هذا، وتواصلت امس ردود الفعل العربية والعالمية المستنكرة لجريمة اغتيال كرامي.

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، عن اسفه العميق لحادث اغتيال كرامي. وناشد الشعب اللبناني ان يرتفع الى مستوى التحدي الذي يواجه وطنه فيتغلب على جراحه ويكظم غيظه وفاء لروح الشهيد الراحل.

مجلس جبهة الناصرة يعقد اجتماعه :

توفيق زياد : ما حققته جماهيرنا العربية في السنوات الاخيرة هو أمر خارق !

*** وليد الحاج : المحك الاساسي هو الموقف من القضايا الوطنية بمجملها * رامز جرايسي : ما يريده حكام اسرائيل من المؤتمر الدولي هو هدنة لاعداد الحرب القادمة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وصف رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وضع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وصمودها ونضالاتها المثابرة والراقية بأنها امر خارق في ظل الاوضاع المحيطة.

وقال زياد : على الرغم من الردة والتفكك في المعسكر الفلسطيني والتراجعات العربية عموما وعلى الرغم من استشراس الهجمة السلطوية على شعبنا وعلى جماهيرنا العربية في اسرائيل وسلطاتها المحلية وارضها ومدارسها وبيوتها... وقفت هذه الجماهير في السنوات الاخيرة موحدة الصف ومناضلة بوتيرة عالية ومثابرة نشطة فشنت المعارك بالمظاهرات والاضرابات وتصدت للهجمات وعقدت ٣ مؤتمرات علمية - نضالية - راقية (التعليم والصحة والاوضاع الاجتماعية) وثبتت خطواتها على طريق الوحدة النضالية التي لا تراجع عنه وحققت على هذا الطريق مكاسب وانجازات جدية في مختلف المجالات. وهي اليوم تحضر للاضراب العام احتجاجا على تنكر السلطة لوعودها وعدم الايفاء بالتزاماتها.. ولا تزال هذه الجماهير سائرة الى امام رغم كل شيء. وهذا امر خارق فعلا.. سنحرص على استمراره وتطويره مثل حرصنا على اقدس مقدساتنا.

وكان زياد يلخص النقاش، الذي جرى في مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء الاثنين (٦/١)، حول مختلف القضايا. وتطرق الى الوضع السياسي في الشرق الاوسط مشيرا الى ان «مشروع ريغن، الذي تآمروا لتمريره، قد دفن. وان مؤامرة الهيمنة الامبريالية التي وقفت على رجليها في مرحلة معينة أصيبت بالكساح».

وتطرق الى الفضائح التي نشرتها «التضامن» (بقيادة أحد مؤسسي الحركة «التقدمية»، د. رشيد سليم) حول العفن في قيادة هذه الحركة والتلاعب بالاموال والمحسوبية وغيرها فقال زياد: «كنا قلنا من البداية ان هذه، حركة غير نظيفة. قامت على اساس استبدال القيادة الجبهوية لجماهيرنا بقيادة قطف الرأس البديلة. وكانت حركة فوقية وليس جماهيرية. ولذلك انفضحت واهترت بسهولة».

وكان قد ترأس هذا الاجتماع عضو مكتب الجبهة، سليم زاروبي، وقدم فيها المهندس وليد الحاج، سكرتير الجبهة في الناصرة ورئيس الادارة القطرية، بياناً عن عمل الجبهة ما بين الاجتماعين (٣،٥ شهر) فأبرز نشاطات، يوم الارض المحلية والقطرية ومعارك الانتخابات النقابية (للمحامين والمهندسين) ومعركة السلطات المحلية العربية والمعركة ضد رفع رسوم التعليم واقامة النشاطات السياسية والاحتجاجية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على الاحتلال.. هذه النشاطات التي لم يكن لغير الجبهة اي ذكر فيها. وقال: ان جبهتنا تثبت، انها الاطار الوطني المخلص لجماهيرنا. فالقضايا الوطنية هي المحك الاساسي لكل قوة تقوم للعمل الجماهيري. اننا نحترم آراء الغير. ونقدر لكل انسان عقيدته وانتماءه دينيا او طائفيا او عقائديا. لكن المحك الاساس يبقى في القضية الوطنية.

وقدم وليد الحاج تقريراً عن التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الثاني عشر (٢٢ - ٨٧/٧/٢٦).

ثم قدم المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، تقريراً سياسياً حول التطورات في البلاد والمنطقة. وقال ان ما يريده حكام اسرائيل اليوم من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، هو هدنة من اجل اعداد الحرب القادمة. فما يقترحه بيرس لا فرق بينه وبين كامب ديفيد البتة.

وهاجم جرايسي سياسة حكام اسرائيل المعادية وتصعيد القمع في المناطق المحتلة وتصعيد سياسة التمييز ضد الجماهير العربية وقال: هناك تراجع في موقف الحكومة هذه السنة من قضايا جماهيرنا وصاروا يتنكرون حتى لوعودهم الرسمية. وتكلم عن معركة السلطات المحلية العربية وأهميتها واسبابها.

اشبال الطيرة يحتفلون بيوم الطفل العالمي

● الطيرة - لمراسل خاص - نظم مجلس أبناء الكادحين في الطيرة، بالاشتراك مع فرع حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، احتفالاً بيوم الطفل العالمي، وذلك يوم الاثنين ٨٧/٦/١. وشارك في الاحتفال ايضاً عدد من امهات الاطفال ومجموعة من ابناء الكادحين من قلنسوة.

واشتمل برنامج الاحتفال على العديد من الفقرات تضمنت كلمات وتحيات شارك في تقديمها الشبلة هنادي غبيدي، وعن مجلس ابناء الكادحين حيى الحفل وئام شبيطة، وقدمت هنية شبيطة تحية النساء الدمقراطيات. كما حيى الشبل ماهر شريف باسم أطفال قلنسوة. وقدم اشبال الطيرة فقرات فنية غنية منها العزف والغناء.

وكان هذا الاحتفال مناسبة للقاءات تعارف بين اطفال الطيرة وقلنسوة، ولاجراء المسابقات بين الطرفين حيث قدمت للفائزين جوائز رمزية الى جانب تقديم الضيافة والمرطبات.

نزاع عمل في استوديوهات تحميض الافلام السينمائية في غفعتايم

● تل ابيب - اعلن العاملون في استوديوهات «براكي» لتحميض الافلام السينمائية في بلدة «غفعتايم»، امس الاول، عن نزاع عمل مع الادارة في اعقاب فشل المفاوضات بين لجنة المستخدمين ومجلس العمال وبين الادارة حول تجديد اتفاقية الاجور التي انتهى مفعولها منذ كانون الثاني الماضي وذلك جراء تعنت الادارة ورفضها الاستجابة لمطالب المستخدمين وعلى رأسها رفع مستوى الاجور.

وكان العمال في الاستوديوهات قد عقدوا اجتماعات احتجاجية خلال اليومين الماضيين.

ويذكر ان استوديوهات «براكي» في غفعتايم هي الاستوديوهات الوحيدة لتحميض الافلام السينمائية في اسرائيل.

ابتداء من يوم غد:

إضراب مفتوح في مكاتب الترخيص التابعة لوزارة المواصلات

● تل ابيب - قررت اللجنة القطرية لمستخدمي مكاتب الترخيص (التابعة لوزارة المواصلات) إغلاق جميع المكاتب واعلان الاضراب الشامل والمفتوح فيها ابتداء من يوم غد الخميس.

ويأتي هذا الاضراب إحتجاجاً على تعنت وزارة المواصلات واصرارها على تنفيذ قرارها القاضي بفصل (٢٣) من بين ممتحني السواقة الـ - (٧٠) العاملين في مكاتب الترخيص الحكومية في البلاد.

ويذكر ان مستخدمي مكاتب الترخيص كانوا أعلنوا عن نزاع عمل مع وزارة المواصلات قبل حوالي الشهر إحتجاجاً على نية الوزارة نقل امتحانات السواقة الى جسم خارجي مستقل. ويقول مستخدمو مكاتب الترخيص ان موجة الفصل هذه تأتي لتفعيل الضغوط من اجل فسح المجال أمام الوزارة لتمرير خطتها بنقل الامتحانات الى جسم مستقل.

ومن جهة أخرى، يؤكد المستخدمون زيف الحجة الحكومية بشأن النقص في الميزانيات خاصة وان خزينة الدولة تجني أرباحاً صافية مقدارها (٥) ملايين دولار سنويا من عمل مكاتب الترخيص لوحدها - حسبما يؤكد المستخدمون.

فصل (٤٠) عاملا من مصنع «أوردان» في نتانيا

● تل ابيب - بعثت ادارة مصنع «أوردان» للصلب في نتانيا، في مطلع الاسبوع الجاري، برسائل الفصل من العمل الى (٤٠) عاملا من عمال المصنع بذريعة توقف طلبيات وزارة «الامن» من المصنع.

وقد عم الغضب الشديد أوساط العمال في المصنع وخصوصا لان خطوة ادارة المصنع في ارسال بلاغات الفصل من العمل تأتي في الوقت الذي لا تزال المفاوضات مستمرة بين ادارة المصنع وبين مجلس عمال نتانيا ولجنة العمال في المصنع. وعلى خلفية ذلك، قرر العمال اتخاذ عدة اجراءات احتجاجية بينها التوقف عن العمل ساعات اضافية وتنفيذ الاضرابات التباطؤية وعقد اجتماعات احتجاجية في ساعات العمل.

وفاة فاضل في جديدة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير قرية جديدة يوم ٥/٣١ جثمان المرحوم محمد ديدوب الى مثواه الأخير عن عمر يناهز الـ - (٧٥) عاماً.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في القرية بأحر التعازي القلبية الى عائلة الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في كابول

● كابول - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كابول والقرى المجاورة يوم أمس (٦/٢) جثمان الفقيد نايف سليم بقاعي الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الاربعين عاما بعد أن وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه وعموم اقاربه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائما جزئيا مع درجات منخفضة نسبيا.

اما غداً الخميس فيتوقع ان يكون الجو صافيا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل - ٦/٢

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦١٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٩٠٣ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٩٩٦ ش.ج
● «أسود» -	١،٥٩ - ١،٦٠ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسميليا : ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢٧٢٥٤
فاكسميليا : ٠٤/٥٣٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧